

حدیث اربعین
لمولای الفضل النجف
المختار بآصال الوزار
بخط الشریف

هذا الكتاب بخط موافق

حدیث اربعین

تعلیقہ یازی



۷۷

MURAD MOLLA KÜTÜPHANESİ	
Kisim	
Yeni Kayıt No	275/1
Eski Kayıt No	381
Tasnif No	297.2

کوف
(۶) حدیث اربعین
فقط امینہ لکلا اس کے حالہ امینہ

ریسیدہ

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين و
 السلام على من تبعهم من حمة الدين وحمة الدنيا وبعد فقد روي عن علي بن ابي طالب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ علم امي اربعين حديثا من امر ديني بعث الله تعالى يوم القيمة
 من زمرة الفقهاء

والعلماء وفروا به
 اي الرداء رفعت
 له يوم القيمة شافعا
 وشهيدا فامثلت
 العاية فوج اربعين
 واخرت ما في لفظ
 طاعة وفروا به
 اسناده لان باهية تشاد
 الاجتهاد وبعض المسائل عليه
 وارتباط بعض الدلائل و
 استنباط الاصل من كلامه
 على انه لا يثبت احكام
 الا باثبات رواية اذالة
 من الاثبات في قوله
 عليه السلام اذا حدثتم
 عن حديث يوافق الحق
 فصحة قوله خذوا به حديث
 به اول حديث اخبر الله
 قطر وغيره عن ابي هريرة
 سرفوعا

السلام قبل الكلام اخرج
 الترمذي عن جابر بن فروعا قال قال
 الله ايتي في الجنيس اذا اتى انسان الى باب
 انسان يجب ان يستاذن ثم اذا دخل سلم
 عليه لقوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى
 تتأسوا وتسلموا على اهلها امر بالانكسار
 قبل السلام وهذا في البيوتات فاما في الغضا
 سلم اولاً ثم يتكلم لقوله عليه السلام من كلم
 قبل السلام فلا يجيبوه وقال عليه السلام
 السلام قبل الكلام روى عنه عبيدة
 سلام انه قال اول ما سمعت من النبي عليه
 السلام يا ايها الناس اطعموا الطعام

فمنه

وافضوا السلام وصلوا الارحام وصلوا
 بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام
 قال لقمان لابنه يا بني اذا امرت بفقوم
 بسلامك سلام وهو السلام قالوا تحية
 النصارى وضع اليد على النكاح تحية اليهود
 الاشارة بالاصبع وتحية المجوس الاخذاء
 وتحية العرب حياك الله ويقولون للملوك
 انتم صبا حوا وتحية المسلمين السلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته وهو اشرف التحيات
 واكرمها عن ابي امامة قال قال رسول الله
 اسلام ليس منا من تشبه بغيرنا الا تشبهوا
 باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود
 بالاصبع وتسلم النصارى الاشارة بالاكف
 نقل عن افلاطن اذا دخلتم على الكرام فعليكم

السلام
 والمسلمون
 والمسلمون

الحديث الثاني

بتخفيف الهم وتقليل الكلام وتعجيل القيام

اذا خرج الامام فلا صلوة ولا كلام
اذا خرج الامام للخطبة حرم التماثل اما الثانية
فلا كراهة في قضاها وقت الخطبة صح صاحب
النهاية والكلام المنهي انما هو المتعارف واما
التبجيل واشباهه فلا جداه هو الصحيح ذكره
في الارسل في مبسوط طفا عند ابن حنيفة
صاحبه لا بأس بان يتكلم قبل الخطبة وبعد ما
ما لم يشترع الامام في الصلوة والكلام بعد
تمام الخطبة ايضا على الاختلاف ذكره القدوري
في التوقيف حيث قال في خروج الامام بقطع الكلام
والصلوة وكذا اذا نزل عن المنبر حتى يشترع في

الصلوة

الصلوة وقال لا بأس بالكلام وتكره الصلوة
وانما قال حتى يشترع في الصلوة لان التماثل
الشرع فيها هو الصلوة لا خروج الامام

الحديث الثالث

اسفروا بالغجر فانه اعظم الاجر
قال الامام المطرزي في المغرب اسفروا
بالصبح ايضا اسفروا ومنه اسفروا
بالصلوة اذا صلاتها في الاسفار والباء
للتقديت وقال صاحب الهداية ويستحب
الاسفار بالغجر لقوله عليه السلام اسفروا
بالغجر الحديث وقال الشافعي يستحب
التعجيل في كل صلوة والحج عليه ما روينا
استثنى كلامه ومن الاحتجاج المذكور ما قد مرناه

من ان الباء للتفدية وللحق ان يقول ان
الباء للرب والمعين اذ خلوا في وقت ايضا من
النهار ملتبس بالصلوة المذكورة فانه يقال
اسفرا اذا دخل في وقت ايضا من النهار
كما يقال اسفرا اذا دخل في السحر وادبر اذا دخل

في ربح الدبور

الحديث الرابع

الزحمة راحة

اشارة الى ما عند الوقوف في الصلوة وشدة
الصفوف من الفضيلة وسر الخلد والمحاذاة
بالتاكيد كما نرى بنيان مرصوص

الحديث الخامس

يا ابا ذر مرة او ذر

سال

سال ابو ذر خير البشر عن شوية الحج في
الصلوة فقال يا ابا ذر مرة او ذر قال
صاحب الهداية يكره للمصل ان يعيث
في الصلوة لان العيث خارج الصلوة
حرام فما ظنك فيها ومنه تقليب الحصى
الا ان لا يمكن من السجود فيستوي في الحديث
المذكور

الحديث السادس

اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحا
رحل الرجل نزل ان صلوا في منازلكم عند ابتلال
احذيتكم من المطر وقيل ان النعال جمع نعل
وهو ما صلب من الارض كذا قال الحريزي
فردته الغوامس وادها من الخواص في وقت
العين في اللغز تغلب عن ابي سلمة عن

الغراء قال النعال الارضون الصلاة وانشد
قوم اذا حضرت نعالهم يتناهبون تناهبوا
قال تغلب ومن الحجة اذا ابتليت النعال فا
لصلوة في الحال يقول اذا تزلزلت الارض
فصلوا منازلكم
الحديث السابع

ان الله فرض عليكم صياما وسنت لكم قياما
الضيق في الموضوعين لرمضان وكما عمل في الاول
والاخر في انساني للفرق بينهما بتحقيق التكليف
يجازي في احدهما دون الاخر و اراد بقيامته
ويح فانها سنة في الصحيح وما في الهداية من قوله
والاخر انها سنة انما هو باعتبار ادائها بالجماعة
والامام كما هو المعلوم من سباق الكلام فان

من المشايخ من قال ان الجماعة فيها فضل
وليس سنة قال صاحب البدايع واما سنها
يعني سنن التراويح الجماعة والمسجد لان النبي
عليه السلام قد رما صلى من التراويح صلى
بجماعة في المسجد وكذا الصلوات في صلواتها
بجماعة في المسجد ثم قال ومن صلاتها في بيته وحده
او جماعة لا يكون له ثواب سنة التراويح لتركه
الجماعة او المسجد واما قدر القراءة فيها فقال
صاحب الهداية واكثر المشايخ على ان السنة
فيها الخمسة مرة فلا يترك كل القوم وفي
البدايع واما زمانها فلا فضل ان يقرأ
الامام على حسب حال القوم من الرغبة و
الكل فيقرأ قدر ما له يوجب تنفيع القوم

عن الجماعة لان تكثير الجماعة افضل من تطويل القراءة
واما وقتها فقد اختلفت ما يخاف فيه قال بعضهم
وقتها ما بين العشاء والوتر فلا يجوز قبل
العشاء ولا بعد الوتر وقال عامة وقتها ما
بعد العشاء الى طلوع الفجر فلا يجوز قبل العشاء
ويجوز بعد الوتر الى طلوع الفجر لان ذلك وقتها
فقول الامام القدوري ثم يؤتى بهم للاسترازة عن
موضع الخلاف للاستائرة الى ما ذكره العامة
كما سبق الى فهم صاحب الهداية

الحديث الثامن

من ضيع سنتي حرمت عليه شفاعتي
اراد بالسنة سنة الاسلام وفي لفظ التضييع
اشات الى ان كل مولود يولد على فطرته الاسلام

على

على ما جاء القصص به في حديث آخر وانما
عمل ذلك لان المؤمن وان ارتكب الكبيرة لا
يحرم عن شفاعته عليه السلام كيف وقد قال
عليه السلام ان شفاعتي لاهل الكبائر
امتي قال صاحب الشريعة اتباع الرسول
عليه السلام فرض لازم لا يسع تركه حال ومخا
لغة تعرض نعمة الاسلام للزوال وقال عليه السلام
لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه متبعاً لما جئت
وقال من ضيع سنتي حرمت عليه شفاعتي
ثم قال والمراد من هذه السنة التي يجب التمسك
بها ما كان عليه القرن المشهود لهم بالخير و
الصلوة والرشاد وهم الخلفاء الهاديون

ومن عاصم سيرة الخلائق في الذنوب بعد هم ثم من بعد هم
فما حدث بعد ذلك من امر على خلاف منها جميع
فهو من البدعة وكل به عنه ضللا اراد بالترك في
قوله لا يسع تركه حال الترك بالاختيار فلا يجزئ
ان يقال ترك اتباع الرسول عليه السلام حال الا
كره بوعيد القتل بما رخص فيه

الحديث التاسع

لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار
هذا الحديث من كورني كتاب الشهادة استمحي
محيط السخس قال صاحب الكشاف في
تفسير سورة البقرة وعاب بن عباس في ان
رجلا قال له الكباير سب فقال ما له سبهم
اقرب لانه لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة

مع

مع الاستغفار قوله لانه لا صغيرة مع الاستغفار
لمفهوم ما ذكره بالمنطوق وذلك انه قد فهم
منه انه لا قطع ولا تعيين في واحدة منهما
فالتعليل المذكور بمقدحتيه ينطبق عليه وهذا
التفصيل انه دفع ما قيل لا ادرى ما وجه التعليل
بقوله لانه لا صغيرة مع الاستغفار فانه لا يلائم الحصر في
العدد المذكور والحمل على التكنية بآياه قوله
اقرب ثم انه لا دخل في التعليل لقوله ولا
كبيرة مع الاستغفار فانه قلت هذه عبارتي
قوله عليه السلام ولا كبيرة مع الاستغفار
بقوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
خالدا فيها قلت لا اذلالا لانه على ترتيب الجراء
قطعا فانه بمشية الله تعالى فالمعنى ان جزاء

ذلك ثم انه ان جازاه يكون عدلا وان عفاه
يكون فضلا قال الفقيه ابو الليث ولكن يترجي
ان لا يجازئه ان شاء الله تعالى وهو كارد من
الشيء عليه السلام انه قال من وعد الله على عمل
ثوابا فهو بمنزلة ولو وعد على عمل عتقا با فهو
بالخير ان شاء الله تعالى وعنه ان شاء الله تعالى

الحديث العاشر

اذا اشلى شعبان فلا صوم الا رمضان
وفي رواية احمد والدارمي عن ابرهية بن مرفوعا
اذا انتصف شعبان فلا صوم حتى رمضان
وصحى ابو حيان وله شاهد عند الطبراني في
الاوسط والبيهقي في الخلافيات والدار
قطن في الافراد استدلال بالحديث المذكور

عل

عل ان صوم رمضان يتأدى عطلق النية
بناء على ان الفرض متعين فيه فيصاب
باصلة النية الحديث الحادي عشر

الصوم في السفر كالفطر في الحضر
الحديث المذكور في البداية يستدل به اصحاب
الظواهر على عدم جواز الصوم في السفر
وهو مروى عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الجواز قول اكثر الصحابة رضي الله عنهم
جمهور العلماء

الحديث الثاني عشر

عظمتوا ضحاياكم فانها على الصراط مطاياكم
ذكره امام الحرمين في النهاية وفي اسناد
البيهقي عن ابرهية بن مرفوعا استدلال بالحديث

فانها مطاياكم على الصراط ضحيا باجمع ضحية
يقال ضحية وضحيا كسرية وهذا باواضحة
اضحى لارطاه وارطى وبسم يوم الاضحى ويقال
ضحى بكبش او غيره اذا ذبح وقت الضحا
من ايام الاضحى ثم كثر حتى قيل ذلك ولودح
آخر النهار كذا في المنوي والمطايا باجمع مطية
قال ابن فارس في المجمل مطوت بالقوم مطو
مطو اذا مدت لهم في السير والمطية مشتقة
من ذلك ويقال بل سميت مطية لانه يركب
مطاه وهو ظهرها وفي الصحاح يقال للبرذون
والبغل والحمار فاره ولا يقال للفارس فاره
لكن رابع وجواد فقولا استغفروا ^{مطايكم} اطلبوا
الحجبة منها والصراط كالطريق في التذكير

الثاني

الثانيث اما في المعنى فيبينها فرق لطيف وهو
ان الطريق كل ما يطره طارق معتادا كان
او غير معتاد والسبيل من الطرق ما هو معتاد
السلوك والصراط من السبل ما لا التواء فيه
لا اعوجاج بل يكون على سبيل القصد فهو اخص
الثالث والمراد هنا المعهود وهو ما قد علم من

جهنم

الحديث الثالث عشر

ثلاث لا يفطرن الصيام التقوى والحجبة والاقتلام
هكذا نقل صاحب الكافي عبارة الحديث
وفي البداية فان نام فاحتم لم يفطر لقوله
عليه السلام ثلاث لا يفطرن الصيام التقى
والحجاة والاقتلام وعلى هذا لا يجوز في الا
يفطرن قال في البداية ان ذرعا العلم يفطر

مقدم

لقوله عليه السلام من قاء فلا قضاء عليه
 من استقاء عمدًا فعليه القضاء ويستوي
 النعم وما دونه فلو عاد وكان ملائمة
 عند ابن يوسف لانه خارج حتى انتقض الظاهر
 وقد دخل وعند محمد لا يغدر لانه لم يوجد صوت
 الفطر وهو الا ابتلاء وكذا معناه لانه لا يتغير
 به عادة وان اعاد فسد الصوم بالاجماع لوجود
 الادخال بعد الخوف فتحقق صورة الفطر وان كان
 اقل من ملائمة النعم فعاد لم يغدر صوت لانه غير خارج
 ولا يصنع له في الادخال وان اعاد فكذا عنده ابن يوسف
 لعدم الخوف وعند محمد يغدر لوجود الصنع منه في
 الادخال وان استقاء عامه املا في فعله القضاء
 لما روي في القياس متروجا ولا كفارة عليه لعدم
 الصوت وان كان اقل من ملائمة فكذا عنده محمد

الطلاق

لا طلاق احدث وعنده ابن يوسف لا يغدر لعدم الخوف
 صلا ثم ان عاد لا يغدر صوت عند عدم سبق
 الخوف وان اعاد فعند روي ان لا يغدر
 لما ذكرنا وعنده ابن يغدر فاكف بملا النعم لكثرة
 الصنع

الحديث الرابع عشر

النساء لا يئخذون ولا يئخذون
 ان لا يؤخذ عشر اموالهن ولا يئخذون الى
 المصدة في ولكن يؤخذ منهن الصدقة بموافاقهن
 ومنه قوله يؤخذ صدقات المسلمين عنده
 بيوتهم واخيتهم وعمل مباحهم وقيل لا يئخذون
 الالمغازي كذا في الفايق

الحديث الخامس عشر

لا خلا ولا وراط الخلاطان
 بخالط صاحب الثمانية صاحب الاربعين

وفيها شاتان حالة التفرق لتؤخذ واحدة
والوراطان يكون له اربعون فيعطى صاحب
منهما ثلثا ياخذ المصدة في شيئا لذا قال
المطازني في المغرب

الحديث السادس عشر

لا جباية الا بجباية جباية
وجاه جباية منعه ودفع عنه وهذا الحديث اصل
كبير تمكيد وكثرة من المسائل منها من متر
على العاشر مائة درهم واضربه ان لم يمتزله
مائة اخرى قد حال عليها الحول لا يؤخذ منه شيء
لان ما مر به قليل وما في بيت لم يدخل تحت جباية
والجباية بالجباية

الحديث السابع عشر

افضل الحج البعج والبعج

اي

اي افضل اعمال الحج البعج وهو رفع الصوت
بالتلبية بحج بفتح بالكسر بحج وفتح الماء
يتم بالضم سيدنا واراد ب اراقه دماء
الارضاحي كذا قال الامام المطرزي في المغرب

الحديث الثامن عشر

هو لاء الداج وليسوا بالكاية قال
العلامة الزمخشري في الاراس هو من الداج
وليس من الكاية اي من الفريق الداج وهم
الذين يمشون معهم من اجير او جمال او نحوهم
من دج دجيا بمعنى دج وقال ابن فارس في
المجلد الداج الذين يسعون مع الكاية في تحا
راتهم وفي الحديث هو لاء الداج وليسوا بالكاية
فاما الحديث ما تركت من حاج ولا دابة فانه

اتباع للحاج وهو مشفق ويوافق كلام الكوهي
في الصحاح والجمع القصد وكل قصبة ثم اختص بهذا
البيت الحوام للنك تقول في البيت الحجة

حجوا أنا حاج

الحديث التاسع عشر

لا اغلال ولا اسلال ^{الاحياء} الاغلال
ولا السرقة قال صاحب التيسير في تفسير قوله
تعالى وما كان لبني ان يغفلوا عن اخوتهم في المصنوع
يقال غفل يغفل غفلا من حد دخل واما الغل
الذي هو الضغن فصرفه من حد ضرب والاغلال
الحياء في كل شيء قال النبي عليه السلام لا اغلال
ولا اسلال اي لا حياء ولا سرقة

الحديث العشرون

الفهم

الفهم بالفهم . لو قيل من الغنية
شيء يتعذر قسمته كجوهرة ونحوها بوضع ذلك
في بيت المال لان الفهم متقابل بالغنى كذا
في باب ما يصدق المتسا من فيه من اهل
من السيرة الكبرى لشمس الدين السرخسي وقد ذكر
صاحب الهداية بهذا الحديث في تعليق المسئلة
القائلة ويجب ذكر كل نفقة كل فقير من
خيرهم محمد بن محمد صغير اذ من ادا عمر ادا نشي
على قدر الميراث ويرد عليه ان المعبرة
فيها اهلية الارث لا احرارته حتى ان
المعبر اذا كان له خال وابن عم يكون نفقة
على خاله ويراثي ميراث ابن عمه ان بقيا بعد موته

الحديث الثاني والعشرون
لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا
العفيف الاجير والعبد المستهان به
والاسيف الشيخ الفاني والحديث المذكور
في التفسير والعاقبة للعقلاء من النخبة
الحديث الثاني والعشرون

قد اعذرني انتم
والعذر اني لو لم اذنب لولا اني اذنبت بالعدو
علموا اني فخرى وابستقروا الي وانذرتم
وانذرتم اياكم انتم انتم في المجلد والارادة
الابلاغ ولا يناديكم الا في التخييف قال
الايمان حسنة في شجرة الحبيب الكلب اذا
نادي منادي الامية ان يكون فلان وجند

في

في المقدمة وفلان وجنده فاسا قد فلا ينبغي
لاحد ان يترك الموضع الذي امره بالكون فيه
لان هذا من التدبير الحسن في امر الكبر وانما
يظهر فايته بالطاعة فان عصاه عما من
فليستقدم اليه الامير بالانذار بعض لا ينبغي له ان
يعاقب في المرة الاولى لان هذه عشرة منه
وقال عليه السلام اقبلوا ذنوب الهيات عشرة
ولكن يتقدم اليه وال الجند جميعا ان يتوذب من
خالف امره بعد ذلك فيكون ذلك انذارا منه
وقال عليه السلام قد اعذر من انذر وبيان
هذا في قوله تعالى وقد قدمت اياكم بالوعيد فان
عصاه عما من بعد ذلك من غير عذر فاصح ادب

فذكر ليكون ذكر فظا له وزجرا لغيره عن اساءة
الادب في مخالفة امره فان امتناع الناس عما لا
يعاجله العقوبة أكثر من امتناعهم خوفا من الله
وبورد الاثر ما يزعج السلطان فوق ما يزعج القرا
ثم ان الحديث المذكور من الاحاديث الجارية بحسب
الامثال على ما صرح به الامام المطهر حيث قال
في شرح المقامات للحرييري في المثل اعذر
من انذر ان من حذر كما يحل بك فقه اعذر
اليك اي بالغ في كونه معذورا عندك والانه اعذر
مع تخويف وقيل الانذار هو التخويف من مخوف
يتيح زمانه للاهتزاز فان لم يتيح زمانه
لا فته ازكنا شعارا ولم يكن انذارا ومن

١٤
هنا اتضح من موقع عبارة الانذار في الحديث
المذكور

الحديث الثالث والعشرون

ما يزعج السلطان أكثر مما يزعج القرا
قال صاحب التفسير الموسوم بالتيسير الوزع
الكف والمنع والوزع جمع وازع وهو الذي
يكف الجيش عن التفريق والانتشار
يكف العامة عن التظالم والافتراء
قال البني عليه السلام ما يزعج السلطان
أكثر مما يزعج القرا وفي شرح المقامات
للإمام المطهر في الوزع اعوان الملك و
شرطه وهو جمع وازع يقال وزعه يزعجه
وزعا اذا كف فهو وازع ومن حديث الحسن
لا بد للناس من وازع اي سلطان يكفهم

والتوزيع تفصيل منها قال ان التفريق كالأطلا في
وهو خلاف الكف والمنع فيكون كالتفريع
التجديد فمعنى الانزال والسلب ولان التقسيم
حصة للمقسم ومنع ان يتداخل بعض اجزائه في
بعض اولائه قصده على صاحب من ان يطلق
فيه يد آخر

الحديث الرابع عشر

البكرة ربا 2 او نجا 2 قال صدر
الا فاضل وضم السقط 2 ديوان المقدس
الموسوم بسقط الزند اول اليوم العج وبعده
الصبا 2 ثم الغداة ثم البكرة ثم الضحى ثم الضحوة
ثم السجيرة ثم الظاهر ثم الرواح ثم المساء ثم
العصر ثم الاصيل ثم العشاء الاول ثم العشاء
الاخر

الآخر وذكر عنه فيجب الشفق انتهى والربا 2
قال الجوهري في الصحاح ربا 2 في تجارة ان يشتف
والربح والربح مثال ربي وشبه اسم ما ربح وكذلك
الربا 2 بالفتح والبيع والنجاء الضمير بالجواري
والمعنى في البكرة ان الاخذ بالعمل فيها ربحا في
التجارة او فوزا في طوايح واولمغ الحلو
لا تمنع الجمع ولقد احسن من قال المبكرة مباركة
قال الامام شمس الدين السرخسي في باب
مبيعت السرايا من سر 2 السيرة الكبرى ينبغي
للامام ان يبعث السيرة في اول النهار
وذكر عن صحرا العامري ان النبي عليه السلام
قال بارك الله فيكم وكمورهم وكان اذا بعث

هذا ربا قال هذا ربا 2
قال صاحب الدر المنان في التاج
حياة الكيوان والتبيان ومن الربا 2
الربا 2 والربا 2 المخفضة دوية كالسفرة
التي جلب منها الربا 2 هذا هو الصواب
التعبير وهو الكيوان فقال في النسخة التي
بخط الربا 2 اسم دوية جلب منها
الكافور وهو وهم عجيب فكان
صنع شجرة الهند والربا 2 نوع
الكيوان كما سمع الربا 2 جلب منها
الكافور من ذهنه الى الكافور
الكيوان من ذهنه الى الكافور
وقال الربا 2 بله جلب منها شجرة
وهو ايضا وهم لان الكافور من ذهنه
ويكون داخل الخشب يتخشخش اذا
فيشتر ويستخرج منه الكافور انتهى
قوله وهو ايضا وهم غير مسلم وما ذكره
موضع التعليل من ذهنه الى الكافور

سرية بعثهم في اول النهار وفيه دليل على ان
صاحب الحاجة ينبغي له ان يبكر للسر و حاجته
فذلك اقرب في تحصيل مراده ببركة دعا رسول
الله عليه السلام يقول البكرة رباح او نجاح
ولا جمل هذا استحبوا الابتكار لطلب العلم
وقيل انما ينال العلم ببكور كبكور الغراب وقيل
ينبغي ان يختار لذلك الخميس او السبت قال
عليه السلام بارك الله لمتي في بكور سبتي
وخميسها الاربعة ايام وذكره في بيان الاسلام
في تعليم المتعلم عن شيخه المرغينان صاحب الهداية
ما بعد ريش يوم الاربعاء الا تم في البستان
لا بل اللبث السمر قنديل قيل لبرزخهم ادر كنت

ادر كنت

ادر كنت من العلم قال ببكور كبكور الغراب
وتمتق كتمتق الكلب وتفتح كتفتح السور
وحرص كحرص الخنزير وعبه كعبه الحمار

الحديث الخامس والعشرون

كان اوتن فصولا واخرنا قفولا
قال الامام شمس الدين حسر في اوا
يل الشير الكبي لما قتل ابن رواحه ربه
قال عليه السلام كان اوتن فصولا و
آخرنا قفولا قولا اوتن فصولا ارس
الصف بالخروج الى المبارزة واخرنا
قفولا ارس جوعا عن القتال فبين شدة
رغبة في الجهاد وهو منه وبه اليه قال الله

فاستبقوا الجناس بين شدة صبره على
القتال حيث قال كان اخرهم رجوعا و
صغرة مدح قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا صبروا
وصابروا وراسطوا انتهى وفي الصلح القفول
الرجوع في السفر وقد قفل يقفل بالضم والتقا
فدلة الرفقة الراجعة في السفر وقال الحريري
فردته الفواص في اوهايم الخواص ويقولون
دعيت قافلة الحاي فيمنطقون بما يتضاد
الكلام فيه لان التوديع انما يكون لمن يخرج الى
السفر والقافلة اسم للرفقة الراجعة الى الوطن
فكيف يقرن بين اللفظين مع تناقض المعنيين
وجد الكلام ان يقال تلقيت قافلة الحاي

واستقبلت قافلة الحاي ويشاكل هذا
التناقض قولهم رب مال كثير انفقته
اول كلامهم باخره وتجمعون بين المعنى
ضده لان رب للتقليل فكيف تخبرها
عن المال الكثير هذا كلام ومن شاء ما
ذكره الفحول عن استعانة عبارة
احد الضميرين للاخر قال العلامة النجاشي
في المفتاح ومن الامثلة استعانة اسم احد
الضميرين او النقيضين للاخر بوساطة
شبه التضاد والحاكمة بشبه التناهي بطريق
التنكير او التلميح على انه يمكن ان يقال ان القلة
المستفادة من كلمة رب في الانفاق فلهذا في

في المنطق هذا الكلام بعد تعليم ان رتبة التثقيب ^{قطعا}
وهو غير مسلم قال ابن هشام في معنى السبب
وليس معناه يعنى معنى رتبة التثقيب دائما خلافا
للكثرين ولا التكثر دائما خلافا لابن درستويه
جماعة بل تزداد التكثر كثيرا والتثقيب قليلا ونظير
رتبة في افادة التكثر كم الحنية وفي افادة ثالثة
وافادة التثقيب اخبر قد وقال الدمامي في
شرحه اقول ولا التثقيب في اكثر الادقاس خلافا
ولا التكثر في موضع المبالاة والافتقار دون غير خلافا
للفرقة ولا الالينات دون تثقيب وتكثر بحسب ^{الوضع}
انما ذكر مستغادا من السياق خلافا لافرن
وقد فاست المصنف هذه الاقوال الثلاثة

الحديث

الحديث السادس والعشرون
اقسم بالسوية واعد له في الرعية
في باب بيعت السرايا من السرايا
قال عليه السلام خير امراء السرايا
زيد بن حارثة اقسم بالسوية واعد له في
الرعية وقال الامام شمس الدين السرخسي
زيد هذا مولى رسول الله عليه السلام امره
على ثمان سرايا ان يقتل يوم موته فاشي
عليه انه خير الامراء وعين لتحقيق صنعة
الحيرية هاتين الحصلتين لان امير السرايا
يختار اليها وهو ان يعتبر المعادلة في القسمة
بينهم فيما ينالونه وينصف بعضهم عن بعض
فيما يجمعون اليه فقد فوض ذلك اليه وبعض الناس
عابوا على محمد في رواية هذا اللفظ فان من

حق الكلام ان يقول اقسامهم بالسوية واعد لهم
بالرعية ولكننا نقول روي محمد بن الحسن بن النعمان
فذل على صحة استعمال الهمزة في وجوب
ظاهر فان المعنى اقسام جنس الامراء بالسوية
واعده في امر الرعية
الحديث السابع والعشرون

الخيل ثلثة اجر وستر ووزر
قال العلامة الزمخشري في الفائق فرجل حبس
خيلا في سبيل الله تعالى فاستنت له شرفا
الا كان له اجر من ستر الغرس اذا لم يبلغ
في عمره ورجل استغنى بها وركبها ولم يمش
حق الله تعالى فيها فذلك الذي له ستر ورجل حبس
خيلا فخرا ونوا على اهل الاسلام فذلك
الذي

12
الذي عليه الوزر والنوا المناواة وهو المنا
هضة والمباهاة وينبغي ان ينظر في
الجهاد بالاحترام فخر الخيرة ^{في البيت} لا في غير
في نواص الخيل اليوم البقية اراد به الاجر
الغنية والسابقة على الغرس لا امتحان كرم
وعتقة من السنة فانه عليه السلام سابق
ابا بكر وعمر فسبق رسول الله عليه السلام
وصل ابو بكر فسبق علي وعمر فسبق
ابو بكر فانه ان رأسه كان عنه صلوة
فسبق رسول الله عليه السلام ويتعالى
من الخيل المجلي ثم المصلي ثم المسلم فالتقاء
ولا بد لي من ان يكون مصليا اذ كنت ارضي

ان يكون كذا سبق
الحديث الثامن والعشرون جاء رجل الى النبي عليه السلام
فقال اني اريد ان اعد فرسا يعني للغزو
فقال رسول الله عليه السلام فاستتر
اذا اذع او كيتا اقرح ارنم فانها ميا من
الجيل ثم اغزى ثم تغنم انت والله تعالى
الدع السواد يقال فرس اذع اذا اشتدت
ورقة حتى ذهب ابيض فيه فان زاد على
ذلك حتى اشتدت السواد فهو جوف وقال
سبيويه سألت الخليل عن الكيت فقال
انما صغر لانه بريح السواد والحرة كأنه لم
يخلص له واحد منها فارادوا بالتصغير

منها

منها قريب والفوق بين الكيت والاشقر
بالعرف والذنب فان كانا احمرين فهو اشقر
وان كانا اسوديين فهو كيت والقرحة
في وجه النوس ما دون الفرة والثرمبا من
في مخافة النوس العليا وقد ارنم النوس
ارنما ما اس صار ارنم من السنة ارتباط
الجيل في سبيل الله تعالى فانه من الجهاد وهو
اعداد الجيل وتعاهد ما ليوم اللقاء وينبغي
ان يختار من الجيل ما اختاره سيد البشر قال
صاحب الشرع وقد كره النبي عليه السلام
الشكال في الخيل وهو الذي يكون احمر قوا
بها مطلقة والسنة محجلة او عمل العكس

قوله وهو التي احذر قوايها مطلقا والثالث
مجلد فيسهو قال محمد في باب البركة
في الخيل من السير الكبر ومجلد الثالث طلق
اليمنى هو الذي يكون البياض في قوائمه الثالث
سوي اليمنى وهو ضد الارجل والارجل
يكون البياض في اليمنى من قوائمه خاصة
وقد ايتشأ به في الاول يرغب في هذا
كان معروفا بينهم في الجاهلية فقررهم النبي
عليه السلام على ذلك وبيّن البركة فيما يكون
هذه الصفة كما هو عند العوام من الناس
وعن عبد الله بن ابي نجيح القيس انه سمع النبي عليه

السلام

السلام يقول اليمنى في الخيل في كل اقترع
ادهم ارنم طلق اليمنى فان لم يكن فليست
بهذه الصفة والنخل من الخيل احب الي
العزاة لانه اجرا واجبر واقوى وذكر
محمد في السير الكبر لا يخص الفرس لا يقطع
صميد وفصميد ارباب العدة وارباب
ولو فعل لا بائس به

الحديث التلميح والعشرون

كان النبي عليه السلام يقول اغزوا والغزو
خلو خضر قبل ان يكون ثماما ثم ثماما ثم
يكون خطاما الخضر الاضطر والبراد الطري
والثمام شجر ضعيف والثمام الهشيم من

النبت وعظام كل شيء كسارت اعلم ان
الجهاد في دين السلام كزوجة السلام
فريضة محكمة يتفرد جاحدا ثابت فرضيتها بالكتاب
السنة واجماع الامة فرض عين عند النفية العام
كفاية عند عدم اذا اقام به البعض سقطا عن
الجميع
كذلك السلام والنفية العام ان يحتاج الى جميع
فلا يحصل المقصود وهو اعزاز الدين وقهر الكافرين
بالجميع فيصير عليهم فرض عين كالصلوة قال
ابو الحسن الكوفي في مختصره ولا ينبغي ان يخلو نفر
من نفور المسلمين من تعاوم القدر وقتالهم فان
ضعف اهل نفور من النفور عن المقاومة وخيف

عليهم

عليهم فعلى من وراءهم من المسلمين ان ينفروا
اليهم الاقرب به فالاقرب وان يمددوه بالكرام
السلام ليكون الجهاد ابدافا بما والى دعاء ال
دين متصلا دائما

الربط بالكتاب والنفور

نقضب الدابة على النفار ولا تنقض على النفار
قال صاحب الارضية لان النفار يكون
من سوء اسكان الحمام والنفار من سوء
خلق الدابة فتؤدب على ذلك فان قلت
فعلى هذا يشكل المسئلة القايلة اذا كانت
الدابة تعثر كثيرا فهو عيب وان كان في الدابة
فمولى ليس بعيب والمسيب من كونه في مجمع
النفار ينقل عن المنقذ ووجه الاستحالة ان

ما يكون من سوء امتك الراكب المجامع ينبغي
ان لا يكون عيبا في الدابة قلت يمكن ان يقال
اذا كان العشار غالبا يعلم انه ليس من جهة الراكب
فيكون عيبا والمذكور في الحديث ما يكون احيانا
والعيب ما يكون عادة فلا منافاة
الحديث الحادي والثلاثون

لعن الله الفروج على السروج عتريا
لفروج عن المرأة وبكونها على السروج عن الرجل على
الدابة قال الامام المروزي في شرح الحاشية
ومعنى يفروج يكتشف ويوسع ويقال فترج
الله نعمه وفرجه بالتخفيف والتشديد ومنه تسمى
ما بين القوائم الفروج واطلاق لفظ الفروج

على

قالوا
على الصورة بحجر من كسبايات الراكب
اذا ااضيف الطلاق الى ما يقربه عن الجملة وقع
الطلاق لانه اضيف الى المحل وذكر مثل ان
يقول فخرج طالق لقوله عليه السلام لعن
الله الفروج على السروج وذكر في المحيط لا
تركب امرأة على السروج لما ذكر في الحديث
وهذا اذا ركبت مثلته او متزينة لتعرض نفسها
على الرجال فان ركبتها الى جنتها الى ذلك للمجهاد
والخروج الى الحج مع زوجها فركبت مستتر فلا
بأس به

الحديث الثاني والثلاثون

اعلموا الزفاف ولو بالدفاف يقال
زفقت العروس الزوجها ازق بالضم زقاو

زفافا والرق والرق بالضم والفتح ^{يلعب}
بذكر ابر فارس والمجل الشهود ^{لجواز} شرط
النكاح عند عامة العلماء وقال ابن ابي ليلى
عثمان البتي بجواز بقبر شهود وقال القهرري
وما ذكر الشرط فهو الاعلان وهو قول اهل
المدينة لقوله عليه السلام اعلنوا الزفاف
ولو بالدفاف ويرد عليه ان ذلك لا ^{الذكر} الحديث
على ^{الاشتراط} الاعلان وجواز النكاح لا على كفايته فيه
فلا يصح ^{على العامة} في اشتراطهم الشهود
قال الشيخ في القان والزميل في البشير والعجب
في مالك انه يشترط في الرجعة الا شهاده ورا
يشترط في ابتداء النكاح ويمكن ان يقال

نم انه لا يشترط في اصل النكاح ^{الرجوع} لكن يشترط في
فلا يصح ^{الرجوع} اشتراط الرجوع ^{الحديث}
^{السالك والثلاثون}

ولدت من النكاح لان النكاح ^{الرجوع}
هذا على رواية صاحب الحقايق شارح
المنظومة وقد ذكر الحديث صاحب التحفة
بعبارة اخرى حيث قال نكاح الكفار فيما
بينهم جائز وقال مالك انكحتم فاستد ^{الصحيح}
قول العامة لان النكاح سنة ادم عليه السلام
فهم على شريعتهم فذكر وقال عليه السلام
ولدت من نكاح ولم اولد له على سفاح
وان كان اثرا اباة كفارا والنكاح ^{بالكسر}
هو الزنا اعلم ان النكاح من انقل السنن
محملا وصعب الحقوق قضاء واعم الامور

نفعوا و اجزل الفضائل اجرا فانهم بموصوفه للدين
تحسين و الخلق تحسين و قد صح به ما هاهنا
المرسلين وفيه ستر القوة المعرضة للآفات و
مجلبة للنفاء و الرزق و تكملة سواد اهل التوحيد
و في الحديث تناكحوا تكثروا فان ابا جهم يوم

الغنى حتى بالسقط

الحديث ^{الشيخ} ^{الثلاثون} ^{المجلد}
المرأة عورة القوة سيوة الانسان

وكل ما يستحي منه كنيته ذكر الاخبار عن وجوب
الاستتار فلا حاجة الى ان يقال انه خبر عن
الامر و ما وقع في المدايب و غير ما من كتب الفقه
من زيادة قوله مستورة لم يثبت في كتب الحديث
انا الثابت فيها ما نقلناه ذكره الترمذي في

كتاب

كتاب الرضاع و اسفده الى ابن مسعود ^{عنه}
الحديث ^{الرابع} ^{الثلاثون}

الرضاع يغير الطباع
اخرج القضاة من حديث صالح بن عبد الجبار
عن ابن جريح عن عكرمة عن ابن عباس
مرفوعا قال الذي بين العادة جارية ان
ارتضع امرأة فالتألب عليه اخلافا
من غير و شر روي ان الشيخ ابو محمد الجوزي
دخل بيته و وجد ابنه الامام ابا المعالي
يرتضع ثدي غير امة فاختطف منها ثم
نكس برأيه و مسح بطنه و ادخل اصبعه
فيه و لم ينزل بفعل ذلك حتى فرغ ذلك اللبن ثم لما
كبر الامام كان اذا حصلت له كبتة في الماء

ظرة

يقول هذه من بقايا تكرر الرضا

الحديث الصحيح والثلثون

انما الرضا في الجماعة اخرج
البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عن
الرضا التي تشبه بها الكرم ما يكون في الصنف
فان الرضا انما هي مجازة الطفل فاما بعد
ذلك فلا يشترط جوعه الا غداء آخر فلا يشترط
الكرم بالرضا حينئذ اعلم ان قليل الرضا
وكثيره يتعلق بالكرم عندنا الا انه لا بد ان
يكون في مدة الرضا وعبارة ينبغي الواقعة
في الهداية لا ينبغي في هذا المقام كما لا يخفى على ذوي
الافهام نعم ان مدة ثلثون شهرا عند الامامة

وستان

وستان عندهما حبيب وثلثة احوال

عند زفر بن قال واما عند غير ابي حنيفة

فمدت حوران لم يصب كالا يخفى
قال الجوهري في الصحاح والعورة كل خلل يخوف
منه وتغرا وحرب وعورات الجبال شقوقا
وقد جاء في الخبر عن خير البشر اللهم استر
عوراتنا وامن روعاتنا اخرج احمد في
مسند عن ابي سعيد الخدري عن ابيه رضي
قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل لنا
شيء نقول فقد بلغت القلوب الحناجر
قال نعم اللهم استر عوراتنا الحديث قال
فرض به الله تعالى وجوه اعدائه بالريح

الحن

صد

الحديث الثامن والثلاثون

انا الطلاق لمن اخذ بالساق
اخرجه ابى ماجه عن ابى عباس رضى الله تعالى عنه
ابى عليه السلام رجل فقال يا رسول الله سئمت
زوجتي امة وهو يريد ان يفرق بيني وبينها
قال فصعد رسول الله عليه السلام المنبر
فقال يا ايها الناس ما بال احدكم يزوج عبده
امة ثم يريد ان يفرق بينهما انا الطلاق
لمن اخذ بالساق ومن رواه الترمذي
انا يملك الطلاق من اخذ بالساق اخذ
بالساق كناية عن ملك المنة الحاضل بسبب

عند

عقد النكاح ٢

الحديث التاسع والثلاثون

لعن الله كل ذواق مطلق
قال العلامة النجاشي في الاساس وقده
المجاز وذاقت كغفلة اذا ستمها وفي
الحديث ان الله ينفص الزواقين والذواق
قات كلما تزوج او تزوجت مدينه او
مدينه الي اخره او آخر ورجل مطلق
اي كثر الطلاق للنساء تثبت بالحديث
المذكور من قال لا يباح الطلاق الا عند
الضرورة يعني قيام الحاجة الي الخلاص

وهو مذهبننا وقال الشافعي كل الطلاق
مباح لانه رقة في شروع والمشرعية لا
تجامع الحظر وفيه نظر فان المشرعية
قد تجامع الحظر على ما حققناه فيما علقناه
على التنقيح المنقح من الشرح الموسوم بالتوضيح
المصحح الايري ان نقص اليمين على فعل
المنكر او ترك المعروف مشروع على ما
قررناه موهنه ومع ذلك محذور والله اعلم
الكفاية به قال صاحب الكافي ان الطلاق
محذور نظرا الى الاصل ومباح نظرا الى
الحاجة وعند الشافعي على العكس وفيه نظر

لان

لان عكس ما ذكره من مذهبننا انه مباح نظرا
الى الاصل ومحذور نظرا الى الحاجة ولا
يقول به الشافعي وكانه اراد بالعكس
مباحا نظرا الى الاصل ومحذور نظرا الى
العارض الا انه لم يصب في العبارة
الحديث الاربعون
لا طلاق ولا عتاق في اغلاق
اخرج ابو داود وابن ماجه عن صفية بنت
شيبه عن عائشة رقت قالت سمعت رسول
الله عليه السلام يقول لا طلاق ولا
عتاق في اغلاق استدلت به ابن الجوزي

في التحقيق للشافعي واجهد على عدم وقوع المطلق
من المكروه وقال قال قتيبة الاغلاق الاكره
ورواه الحاكم في المستدرک وقال ابو داود
الغضب وقد فسره احمد ايضا بالغضب
وقال جمال الدين في جامع طرق حاشية
الهداية قال شيخنا والصواب انه يسمي الا
كره والغضب والجنون وكل ما امر بغلق
على صاحب علم وقصد وما خوذ من غلق
الباب انتهى قال الامام المطرزي في الغريب
الاغلاق مصدر اغلق الباب فهو مغلق و
الغلق بالسكون اسم منه ثم قال وفي الحديث

لا

لا اطلاق في اغلاق اي اكره لان المكروه مغلق
عليه امره وعن ابن الاعراب اغلقه على شيء
اكرهه ومن اوله بالجنون وان الجنون هو
المغلق عليه فقد ابعد على اني لم اجده في الاصول
وفي سنن ابن داود الاغلاق اخذ الغضب
من اياك والغلق اي الضجر والقلق وقيل
معناه لا تغلق التطبيقات كلها دفعة حتى
لا يقع منها شيء لكن تطلق طلاق السنة
الرضا كلاء ولا يذهب عليك ان المعز
الاخير باباه اولى قوله ولا عتاق فان
المعز المذكور لا يتمش في العتاق

السادس
الحديث الثامن

الطلاق يمين الفراق هكذا
في الكتب المالكية وذكره النكاحي في
سنة الرسالة: بلفظ لا تخلعوا بالطلاق
وغيره ولا بالعتاق فانها من ايمان الفراق
الحمد لله على الاقتسام والصلوة على رسول
محمد سيد الزمان وعلى آل وصحبه الكرام
قد وقع في الغداة من تفتيح يوم التاسع
عشر من شهر شعبان سنة
ثلاث وثلثين وستمائة

رب تعبت تقبلي واغسل حوبتي ان اغني وفيه ان ابا يوبخ
اراد ان يطلق
ام ايووب فقال له النبي ع. ان طلاق ام ايووب حوب انما اغني بطله
لا ثب مصلحته له في دينه من النكاح لا يبرأ منه

الحديث الأول يسرّوا ولا تقسّروا وبشّروا ولا تنفّروا
 لا بأس بالجلوس للوعظ إذا اراد به وجه الله تعالى
 قال الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
 كان ابن مسعود رضي الله عنه عشيّة كل خميس وكان
 يدعو بدعوات ويتكلم بالخوف والرجاء وكان
 لا يجعل كلمة خوف ولا كلمة رجاء الا يحفل بها
 كما ذني حافر العلم والعمل كجناح طائر قال
 الامام الرستغني ينبغي ان يتكلم في الرجاء
 والرحمة لقوله عليه السلام يسرّوا
 لا تقسّروا وبشّروا ولا تنفّروا والآراء

من

Murat	381
Eski Küt.	275/2
Yeni Kayit	297.2
Tasnif No.	

من التيسير معنى التيسير كما في قوله عليه السلام
 كل ميت لما خلق له قال المفسر في تفسيره
 له تعالى فستيسره ان فستيسره من يسر
 الغرس للركوب اذا اسرجها والجمها ومنه
 قوله عليه السلام كل ميت لما خلق له انتم
 لا ما يقابل التفسير فلا يكون قوله ولا تقسّروا
 تاكيه لما قبله بتأسيّا فالواو الواصلة
 اصابه الغاصد واذا عرفت هذا فقد
 عرفت ان الشريف الفاضل غافل عن تفسير
 التيسير بالتهيئة حيث قال في الحاشية
 المنقولة منه على من في الفتاح ان كل واحد

في حاشية الفتاح

موفق لما خلق لاحد وسير عليه ذلك
الحديث الثاني اطلع في القبور ^{البنشور} فاعتبر في
تقديمه اطلع بعلي لما فيه من معنى الاشراف قال
الجوهري يقال اين نطلع هذا الامر اي انا
هو موضع الاطلاق من اشراف الى اخذار وفي
الحديث من سول المطلع شبه ما اشرق عليه من
امر الآخرة بذلك وتقدمت هنا بنحى باعتبار تقدمت
معنى النظر والتأمل والقبر الدفن يقال قبرت
الميت اقبره واقبره بالضم والكسر قبر الى دفنت
واقبرته الى امرت بان يقبر والمراد هنا
موضع الدفن وقد شاع استعماله في الـ ^{عشائر}

من العبرة بمعنى النظر قال الامام المطهر في
سنة المقامات للحريزي قراءت وكتابه
النزوات قال جاء رجل الى النبي عليه
السلام فشكى اليه قسوة قلبه فقال اطلع
في القبور فاعتبر بالبنشور الاعتبار من العبرة
وهو النظر في احوال الاشياء امره بالنظر في
القبور على وجه يتبين ^{عليه} اعتبار المذكور ويتبين
العبرة في احوال النشور والتذكر لاهوالها
ولهذا قال فاعتبر دون واعتبر قال الجوهري
ونشر الميت ينشر نشورا اي عاش بعد الموت
ومن يوم النشور في الاساس انه من المجاز

اصلا شر بعض سط
الحديث الثالث
القبور
اذا تحييتهم في الامور فاستعينوا من اصحابك
اعلم ان تعلق النفس بالبدن تعلق شبه العشق
الشديد والحب التام فاذا مات الانسان وفارق
النفس هذا البدن فذلك الميل بينه وبين ذلك العشق
لا يزول الا بعد حين ٢ سعدى بروجي
تمت نشاند در دل بيرون نمي توان كرد الا
بروزگار وبتلك النفس عظيمة الميل الى
ذلك البدن قوية الانجذاب اليه ولهذا نزل
عن كسر عظم الميت ووطئ قبره واذ تقدر

هذا

هذا قال انسان اذا ذهب الى قبر انسان
قوي النفس كامل الجوهر شديد التأثير
وقف هناك ساعة وتأثرت نفس من
تلك التربة حصل للنفس هذه الزاير تعلق بتلك
التربة وقد عرفت ان للنفس ذلك المبيت ايضا
تعلق بتلك التربة فيحصل بين النفسين ملاقة
روحانية وبهذا الطريق تصير تلك الزايرة
سببا لحصول المنفعة الكبرى والبهجة العظمى
لهذه الزاير ولروح المزمور فلهذا هو السبب
الاصل في شدة الزايرة ولا يبعد ان يكون
فيها اسرار اخرى اذ قد واثق وبالقبول

اصري قال الامام الميراثي في المطالب العالية
 سمعت ان اصحاب ارسطاطاليس ^{كلما}
 اشكل عليهم بحث غامض ذهبوا الى قبره
 ويحتوا في تلك المسئلة هناك فكانت ^{المسئلة}
 تنفعه ولا اشكال يزول وتر هذا ان نفس الزاير
 شبيهة بمرآتية صقيلية وضعتا بحيث
 ينعكس الشعاع من احدهما الى الاخرين فكلما
 حصل في نفس الزاير الحكيم المعارف والعلوم
 والاختلافات الفاضلة من الخضوع له تعالى والثناء
 بتعاضد ينعكس منه نور الوجود ذكر الانسان
 المبني من العلوم المشرقة والاشراق القوية الكامنة

وكلما حصل في نفس الزاير الحكيم المعارف والاختلافات الفاضلة من الخضوع له تعالى والثناء بتعاضد ينعكس منه نور الوجود ذكر الانسان المبني من العلوم المشرقة والاشراق القوية الكامنة

فانه

فانه ينعكس منه نور الوجود هذا الزاير الحكيم
 قال صاحب الاعلام بالامام الارواح بعد الموت
 يحمل الاجسام انهم صلوات الله وسلامه عليهم
 مع كونهم في السماء قد ينتقلون عنها الى غيرهم
 احياء بامر الله تعالى فيكون لهم الامام بقبورهم
 او غيرهم ولا يلزم من ذلك استمرارهم في القبور
 احياء ولا ينبغي ان يظن انقطاع الثنائيم
 الى قبورهم بالكلية ولا ارتفاع التعلق بها
 وبينهم بدليل استحباب زيارتها في عامة
 الاوقات وما ذكره الا لان بينها وبينهم تعلق
 مستمر غير منقطع فلهذا بهم اختصاص

خاص والله اعلم بكيفية ذلك الاختصاص وكذلك
قبور سائر المؤمنين بينا وبين ارواحهم
خاصة مسترة فيعرفون بها من يزور قبورهم
ويردون السلام على من يتلم عليهم يدرك عليه
ما ذكره الحافظ عبد الحق الاشيل في كنى العاقبة
عن ابي عمر بن عبد البر انه ذكر من حديث ابي
قال قال رسول الله عليه السلام ما من احد من قبور
اضيه المؤمن كان يعرف في الدنيا فيسلم عليه
عرفه ورد عليه السلام وهو صحيح الاسناد ثم
قال وقد اخبرني الشيخ في قوله من غصن التبريزي
انه لما توفي شيخنا الشيخ تاج الدين التبريزي كانت
تلك

بشكل عليه سائل في طيل الفكر فيها وينزل
المجمود في حله فلا يدخل له شيء منها قال فكنيت
ان قبر شيخنا الشيخ تاج الدين وانه وجد في
عند كذا كنت اجلس في حياة بريد و افكر
في تلك المسائل فتدخل لي حينئذ ولا تدخل في
غير ذلك المكان قال وقد جرتبت ذلك مرارا
ال هنا كلامه ويحتمل ان يكون المراد من اصحاب
القبور في الحديث المذكور الاحياء الذين
امثلوا امر البش المختار في قوله موتوا قبل
ان تموتوا فماتوا بالا اختيار قبل موتهم بالا
الحديث الرابع

روى عن النبي عليه السلام انه من ^{التخصيص}
 التخصيص قال ^{البيان} قاف خاف ففتاواه ولا
 يخصص القبر لما روى عنه عليه السلام انه من
 عن التخصيص والتخصيص عن البناء فوق القبر
 قالوا اراد بالبناء السقط الذي يجعل على القبور
 فربما لما روى عن ابن حنيفة انه قال لا يخصص
 ولا يطين ولا يرفع عليه بناء وسقط اثباته
 وفيه نظر اذ لا دلالة فيما روى عن ابن حنيفة على ان المراد
 من البناء المنى هو السقط بل الظاهر منه
 انه غير ذلك حيث عطف السقط عليه والاصل
 في العطف المغايرة بين المعطوفين وفيما

الفصل في لغة حجازية او وردت في لغة بعبارة التخصيص او في لغة اخرى

خرج الترمذي عن رسول الله عليه السلام ان
 يخصص القبور وان يكتب عليها وان يبنى
 وان توطأ وقال ابو عيسى هذا حديث صحيح
 قيل كره ما ذكر تخصيص القبور لان ذلك من ^{المباهاة}
 وزينة الحيوة الدنيا وتذكر منازل الآخرة وليس
^{من} ^{المباهاة} واما بين الميت وقبره عمل وفريضة
 عن ابن التبا في الاساس قال لا عمل بين
 طالب في الا بعدك عمل ما بعث رسول الله
 عليه السلام الا تشدع تمثالا الا طستة ولا
 قبرا مشرفا الا سوية قال العلماء لما كتبت
 ويسم القبر يعرف لكي تحترم وينفع من الارتفاع

الكثير التي كانت اجاهلية تفعل فانها كانت تعلّي
عليها وتبنى فوقها تنجيمها لها وتظلموا واشتدوا
ارر اهل القصور اذا اميتوا بنوا فوق المقابر
لصخور ابوا الامباهاة وفخرًا عمل الفقراء حل
في القبور قال العلامة النخشي في ربيع الابرار
انني رايت رسول الله عليه السلام في قبره فيقال
عنه فقيل لفلان الانصاري فجاء فلم عليه فاعرض
عنه فشكى ذكره الى اصحابه فقالوا اخرج منه ان يفتكر
فمنها حتى ستوات بالارض فاجبر به لغيره فقال اما
ان كل بناء وبال عمل صاحب الامل لا الامل
اي الامل ابد منه ثم قال في الكتاب المذكور اذا زاد
البناء على ست اذرع نادى مناد من السماء

يا

يا افسق الفاسقين اين تهرب
الكهف الخامس
اهل الكفور اهل القبور
القرية لست بها اناس قال الامام المطرزي
في المنوب والمحسن ان سكان القرى بمنزلة
الموتى لا يشاهدون الا مصار والجمع وفي
التفسير الموسوم بالتيسير قال عليه السلام اهل
الكفور هم اهل القبور ان اهل القرى لبعدهم
عن اهل العلم كالموتى وفي احزاب وصايا
من السيرة الكبرى هم اهل الكفور هم اهل القبور
قاله في اهل القرى شبر به الهمهم وقلة

ولقد قيل

تعاهدهم الامراء في الجاهل ميت وان
لم يدفن بنيت قبر وثوب كفن قال الامام ^{الراغب}
وتفسيره الكفر والتفهم السر ووصف الليل
بالكفر لستره الاشياء والنزارع لستره البذر
والارض وليس لها باسم كما خلق بعض اهل اللغة
لما سمع قول الشاعر حتى اذا التقت بياضها
فان ذلك على اقامة الوصف مقام الموصوف
وسمى القفرة كغرا لذكر وكفر النع سترها يقال
كفر كغرا وكغورا نحو شكر شكر وشكورا

الحديث السادس
دفن البنات من المكرمات

ذكره

ذكره الطبراني في الكبير وابن عدي في المال
عن ابن عباس في البزار قال موت بدل
دفن وقد انشد الباخرزي لنفسه
القبر اخفى ستره للبنات ودفنها في
من المكرمات اما من الله تعالى سمه قد
وضع النعش بجانب البنات قال الامام
القيصري في رسالة الموقوفه بسماء السور فاما
بنات النعش الكبير فانها سبعة كواكب اذا
اعترضت على حزمة العرب كانت جنون
الفرقدية منها اربعة كواكب على مربع مستطيل
تسميها العرب النعش والثلاثة الباقية خلف النعش

وعلى وفق الجزة قيل لبنات
من بنات في البحر قبل ان
اصبح في المساء

وتسمى البنات وتسمى التويب من النعش الحور والنيل
يتلو العناق والثالث وهو على الطرف القابض
والثالث على خط فيه تقويس ومع العناق كوكبه
صغير جدا تسمى الشمس وبه يمتحن الناس ابصارهم
وقال فيها الغرقدان كوكبان احدهما النور من الاحمر
فرجته الشمال لا يكاد ان في الربع المعمور يغيبان
وبينها فرأى العين دون النور اعين ويتشكل
كوكبان خفيان على شكل مارتع فيه طول تسمى النعش
الاضغر ويتلو هذا النعش كوكبه ثلث على تقويس اخرا
انورا وتسمى الحدي وتسمى الجميع بنات نعش الصغرى
تسمى بنات نعش الكبرى

الحديث

الحديث السابع اولادنا كبادنا
قال عليه السلام حين اخذ الحسن و
الحسين رضي واية محمد بن الحسن الشيباني قول
به دخول اولاد البنات في الامان اذا قالوا ^{منونا}
على اولادنا ذكره الامام شمس الدين في شرح
في شرح حلية الكبر وقال رضي الله عنهما
في المحيط اذا وقف على اولاده يدخل فيه اولاده
لصلبه واولاد بناته فاما اولاد البنات فغيب
روايتان ذكره هلال واخصاف عن محمد اتهما
يدخلون فيه لان اسم الولد تينا ولهم لان الولد

اسم لمولد متفرع من الاصل واولاد البنات متفرعة
متولدة من الام واهم متولدة من الجدة فكانت
بواسطة الام مضافة الى الجدة ولهذا قال عليه
السلام للحسن والحسين اولادنا اكبادنا ثم
قال وذكر محمد في السير الكبيرة اذا استأمن الحزبي
علم اولاده فاولاد بناته لا يدخلون والاعوان
لانهم ليسوا باولاده وهكذا ذكره علي الرازي في ميايل
جهم في الحبايات لان اسم الولد لا اولاد بناته
مجاز لان الولد حقيقة من ولده وحكما وعرفا فيكون
منسوبا اليه بالولادة وذكر اولاد الابن دون اولاد
البنات قال الشيخ بنونا بنونا بنونا

بنات

بناتنا بنوهن ابنا الرجال الابعاد فابني
عليه السلام انا سماها ولدنا مجازا بدليل قوله تعالى
ما كان محمد ابنا احد من رجالكم او كان ذكره اولاد
فاطره على الخصوص كما قال عليه السلام
كل اولاد فانهم ينتمون الى ابائهم الا اولادنا فانهم
فانهم ينسبون الى انا ابوهم ويرد عليه انه لا
دلالة في الآية المذكورة على انه عليه السلام
لم يكن ابنا احد من الرجال انما دلالة على انه عليه
السلام لم يكن ابنا احد من رجال المخاطبة قال
العلامة الزمخشري في الكشاف فان قلت

اما كان ابا الطاهر والطيب والقاسم وابراهيم
 قلت قد اخرجوا من حكم النكاح بقول من رجالكم
 من وجهين احدهما ان هؤلاء لم يبلغوا مبلغ الرجال
 والثاني انه قد اختلف في الرجال اليهم وهؤلاء رجالهم
 رجالهم فان قلت اما كان ابا الحسن والحسين
 قلت بلى ولكنهما لم يكونا رجلين جليدين جليدين وهما ايضا
 من رجالهم لان رجالهم وفي الوجه الاول الجواب
 لان البصر رجل ونذكر من خلف لا يعلم رجلا فحكم
 صبيبا نقص على ذكر في مجمع الفتاوى فقد اجمع
 خواهرزاده

يختص

الحديث

الحديث الثامن
 لا يتم بعد الحكم
 من كونه او الى تفسير
 سورة النساء ان لا يجري على البالغ احكام
 اليتيم واليتيم الانفراد ومنه الدرر اليتيم للمنفردة
 قال الامام المظفر في حقه
 انما هو صنف من مات ابوه فانفرد عنه
 في الاسم من حيث التفتيتناول الصغير والكبير
 اما في عرف الشرع فقد اختلفت عن لم يبلغوا
 2. حقا
 الكاغل الصغرة فاذا بلغ زال عنه هذا الاسم ولم يتم
 شيئا لئلا يتبين للنصر المذكور وان كنت قد عرفت
 ان الله عليه السلام يقيم ابن طالب على قياس الفتى
 واما توضيحا لقدر حماية الحال التي كان عليها
 في الحديث الثامن
 في الحديث الثامن
 في الحديث الثامن

في الحديث الثامن
 في الحديث الثامن
 في الحديث الثامن

صغرة في جبرمه العلم في الصور ^{النفس في الج}
الحديث التاسع

اخرج البسم في المدخل ان يثبت الصور
الادوية الحاصلة والقوى المركبة في زمان الصور
ولا يزول كما لا يزول النفس الحاصل في الج وما

عنه

انته نفطويه لنف
اراز انسر ما تعلمت في الكبر ولست يناس ما
تعلمت في الصغر وما العلم الا بالتعلم في البصر
وما الحكم الا بالتعلم في الكبر وما العلم بغير الشيب
تعتسف اذا كل قلب المرء والسمع والبصر
ولو فلق القلب المعلم في البصر لا كثر فيه العلم ^{النفس في الج}

والج

في الج والتسرف في الصور ^{السنوئل} خال عن
وما صادف قلبا خاليا يمكن فيه ^{الشيء}
اناس هو ما قبل ان اعرف الهوى فصادف
قلبا خاليا فتكن قال العلاء الزمخشري
في ربيع الابرار قيل لبعض الجوس ما احكم شئ في
كتابكم قال ختك الحجامة بغير فاس واذا ابتكر
الحديد بغير نار ايهون من رياضة مستصعب
قد جفا عن التقويم من التعذيب تأديب الذيب
الحديث العاشر
شيب وعيب ورد فيمن

لم يرعو عند الشيب قيل من لم يرعو عند الشيب
ولم يستحي من العيب ولم يخش الله تعالى الغيب
فليس له فيه حاج شيب وعيب قوله
فليس له فيه حاجة مجاز متفرع عن الكناية
كقوله تعالى ان الله لا يستحي ان يضر بشيئ من خلقه
له اعتبار عند الله تعالى

الحديث الحادي عشر المرأة عورة

الصوت سيئة الانسان وكل ما يستحي منه
كشيء يذكر الاخبار عن وجوب الاستتار
وقتها فدا حاجة الى ان يقال انه خبر عن
الامر وما وقع في الهداية وغيره من زيادة
قوله

قوله مستورة لم تثبت في كتب الحديث انما
الثابت فيها ما نقلناه ذكره الترمذي في كتاب
الرضاع واسنده الى ابن مسعود في قال الجوزي
والصالح والصورة كل ذلك يتخوف منه وتغر
او حجب وعورات الجبال منقوفا وقد
جاء في الخبر عن خير البشر اللهم استعورتنا
وامن روعاتنا اخرج احمد في مسنده عن
ابن مسعود الخثر عن ابن مسعود قال قلنا يوم
الخنزق يا رسول الله هل من شيء نقول فقه
بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر
عوراتنا الحديث قال فضرب الله تعالى وجوه

الحديث الثاني عشر

ليس من حق او سلق
اي صلق شفره عند المصيبة او رفع صوت
بالنياحة قال قطرب سلق المرأة
وصلقت اي حجب واحد ارفع الصوت

اعداء بالبرج والروح بالفتح الخوف وانما جعل
الامن له وهو لصاحبه مبالغ

الحديث الثالث عشر
عن النبي عليه السلام

عن الطائفة والمطامعة
ان عن ملائكة الرجل

الرجل ومضا جعة اياه لا تستر بينها من كرم

المرأة ادا قبلت ملتقما فاما ومن الكرم والكبح

بمعن الضجيج كذا قال العلامة الزمخشري في القاموس

الحديث الرابع عشر

ان النبي عليه السلام نهي عن بيع العنب حتى

يسود وعن بيع الحب حتى يشند اخر

ج ابو داود والترمذي وابراهيم بن عمار

س

الحديث الخامس عشر
عن النبي عليه السلام
في قوله تعالى
فقدوم

سنة عن حمير بن اعين في اعلم ان المستد

علم اربعة اوجه احدها ان تباع الثمرة قبل ظهور

وثانيها ان تباع بعد ظهورها قبل ان يبدو صلاحها

اي ان تصير منتفعا بها بالفعل وثالثها ان تباع

بعد ان تصير منتفعا بها قبل ان تترك ان تباع

عظم ورابعها ان تباع بعد ادراكها وهذا صحيح

بالاجماع والاول باطل بالاجماع والثالث

صحيح عندنا خلافا لثانيه والظاهر صحيح في

الاصح خلافا لثانيه وثانيها من الامام الحسن

وسيد الاسلام خواهران وتبعها القاضية

المتنصرون وصاحب المختار حيث قال والمراد

اذا كانت يستفيع بها للاكل او للعلف لا مال متقوم
مستفيع به اما اذا لم تكن مستفيعا بها لا يجوز لانه
ليس بمال متقوم وصاحب الهدايا اخذ
بالاصح حيث قال ومن باع ثمرة لم يبدو صلاحها
او قد بد اجاز البيع لانه مال متقوم اما لكونه مستفيع
به في الحال او في المال وهو اسم لانه لا خلاف في
طهارة الصدقة انما اختلف في ما بعده فظاهر قبل

الصلوة فلهذا وهم

الحديث الخامس عشر
عليكم بالعدل
فانه مبارك مقدس
ذكره الامام القرطبي
في تفسير قوله تعالى وفومها وعدسه وفي
رواية الطبراني قدس العبد على لسان

سبعين

سبعين نبيا آخرهم عيسى بن مريم ورواه
ابن نعيم زيادة وهو انه يرقق القلب ويسد
الدم الحديث السادس عشر

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء
اخرج البخاري في صحيحه عن عطاء بن ابي رباح
رفع وعنه ابن جارية عن هذه العبارة ان الله
انزل الداء انزل معه الدواء وفي رواية اخرى
عنه تداءوا فان الذي انزل الداء انزل الدواء
وعنه سامة بن شريك جاء عن الاعرابي
رسول الله عليه السلام يثا لونه فقالوا يا
رسول الله انشدنا من قال نعم ان الله لم ينزل

من داء الا انزل له شفاء الا الموت والدم
احذر اصحاب السنن الاربع
الكذب السبع عشر

الزكام امان من الجذام فيه دلالة على

ان الامني يكون من العلل ايضا فانه قد تمسك
الامانيات شافع بقوله تعالى فاذا امنتم الآيات
في الاستجابة على ان الا حصار لا يكون الا عن
والجذام داء معروف وقد جاء في المثل رماه
الد بالصدام والا ولق والجذام قال الرباعي
كتب بمشام ال وال مدينة ان ياخذ الناس
سبب عمل برطالين فقال كثير

قال الامام البيضاوي في تفسير قوله تعالى فان حصرت
والمراد حصرت الد عند ما ذكر وان فاعل لقوله
فاذا امنتم

لعن

لعن الله من يتب حسينا واخاه من سوقه وامام
لعن الله من يتب عليا بصدام واولق وخدام
طبت بيتا وطبا بلكا اهل بيت النبي والاسلام
يا من الطير والظباء والرايا من رطط البع عند المقام
قال فحب الوالي وكتب اليه مشام بما فعل فكتب
اليه مشام يا سره با طلاق وامر له بعتاء ومنه
اخذ المثل رماه الله بالصدام والا ولق والجذام
الصدام داء ياخذ في رؤوس الدواب قال
الجوهري هو الصدام ما يكثر وقال الازهر
الصدام بالضم وفي مجمع الامثال للامام الميمني
قلت وهذا هو الغياص لان الادواء على

هذه الصنف وردت مثل الزكام والجذام والصداء
والخزاع وغيرها والاولى الجنون
الحديث الثامن عشر

عليكم بالبان البتر فانها تؤم من كل السج
ان تجتمع اصل القصه قال الفلاني النخشي في الغايق
وروي بترتم الرتم والنم الاكل روي عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال لحم البتر داء ولسها شفاء وسمها
داء وقال الفقيه ابو الليث يستحب للرجل ان
يعرف من الطب مقدمه اربا يمنع عما يضره بدينه
قال كره بعض الناس السنه الاولى واجازة عامة العلماء فاما
من كرهه فقد اصابه روي عن ابن عمر انه قال لا تخموا
المريض عما يشتهي فلعل الله يجعل شفاءه وبعض ما
يشتهي

يشتهي فاما من ابا ج ذكر فاصح بما روي عن كسانه
بترتك قال شددت النبي عليه السلام والاعا
يا لونه هل جاب؟ علينا ان نتداون فقال انه اذا
عباد الله فان الله لم يخلق داء الا اوضع له شفاء
ولا يجز ما في مسكر المنكر لا باحت من الضعف والحق
ان الله اودى ما ج بالاجماع علم ما نص عليه في الله
وقد ورد باباحت قول الرسول عليه السلام علمها
وفعل علم ما روي انه عليه السلام لما ج يوم احد
داون جرحه بعظم بال وفروا به يقطع حصى وقت
واما السنه اوى بالجرام فقه قيل مكروه لقول عليه السلام
ان الله تعالى يجعل شفاءكم فيما هم عليكم قال

حافظ الله من الكدر من ذكر كتاب الصيد من فتاواه
اذا قال الطبيب القنفذ نافع او الحية لا يجوز الا
للتداوي لان الله تعالى حكيم لا يحرم شيئا حتى ينزع منا
فعه وقوله تعالى في الخمر نافع للناس قيل اراد به
منافع الاتعاظ اذا فرس السكران قاء من فيه و
والكلب الواحد يلحس فيه ثالثة مرة ذاك
فمن رآه اتعظا وتا به والتعليل المذكور منظوف
لانه يحل للعطشان شرب الخمر حاله الاضطراب على
ما نضر عليه في الخائب ولو لافيه منفع دفع العطش لما
هل شربه ثم ان انشا منفع الخمر مكابرة ظاهرة
فانها ثابتة بالتجربة واصلها طريق العلم بالبدنة وحمل
المنافع المنصوص عليها على منفع الاتعاظ المذكور

تكلف

تكلف بارد وتقصيف شارد وقد ناقضنا الفضل
كلامه هذا حيث قال في كتاب الكراهية من فتاواه
ومعنى قوله عليه السلام لم يجعل شفاءكم فيما حرم
عليكم نفي الحرمة عنه العلم بالشفاء دل عليه جواز
اساغة اللعنة بالخمر وجواز شربه لازالة العطش
والوجه في هذا الباب ما ذكره صاحب الهمزة حيث
قال وما قاله الصمد الشهاب بان الاستشفاء بالحرام
حرام فهو غير مجرب على ظاهره اطلاقه لان الاستشفاء
بالحتم انما لا يجوز اذا لم يعلم ان فيه شفاء اما اذا علم
ذلك وليس له دواء آخر غيرة يجوز الاستشفاء به و
معنى قول ابن مسعود انه ان الله تعالى لم يجعل شفاءكم

فيما حرم عليكم يحفل ان عبده قال ذكر في داء عرق
دواء غير المحرم لانه يستغن بالكلال عن الحرام وفي التنبيه
يجوز للعليل شرب البول والدم للثدي اول اذا اخبره طبيب
مسلم ان شفائه فيه ولم يجد من المباح ما يقوم مقامه
وفي الداء لا ينبغي ان يستعمل المحرم كالخمر ونحوها لان
الاستشفاء بالمحرم حرام وقد عرفت ضعف تعليل
ثم ان عبارة لا ينبغي لا ينبغي لان موجب تعليله عدم الحرف
لا عدم الاحتجاب والله اعلم بالصواب

الحديث التاسع عشر

رأس الداء الامتلاء ورأس الداء الاحتشاء
وقد جاء في خبر اخر المعتبر بيت الداء والحمية

الدواء

٤٩
الدواء ومن فراهيد الكلام ما دار على السنن
من غرس الطعام ثمرة الرتعام ومن الاشال
كل قليد تغرس طويلا ومنها اقلد طعاما تحمة
مناما قال ذو الرياستين عجبت لاتفاق ^{الاطباء}
على ثلث كلمات قال طبيب الروم كل قليد
لا تكن قليدا وقال طبيب فارس كل قصدة لا
تتبع قصدة وقال طبيب الهند كل قدر الارضين
به صدره وقد جاء في المثل البطن تافن الغطنة
يقال افن الفصيل ما فضر عرته اذا شرب ما
فيه وعلى وفقه قيل نذرت به البطن ونأثت
عنه الغطنة عت رجل رجلا على الاكل طعاما

فقال عليك تقريب الطعام وعيننا تاديب

الاجسام
الحديث العشرون ترك الغداء مستحباً وترك

العشاء مبرور قال الامام المطرزي في

المغرب الغداء طعام الغداة كما ان العشاء

طعام العشاء هذا هو المذهب في الاصول واما ما

المختص بالغداء الاكل من طلوع الفجر الى الظهر و

العشاء من صلوة الظهر الى نصف الليل و

السجود من نصف الليل الى طلوع الفجر فتوسع و

معناه اكل الغداء والعشاء والسجود على حذف

المضاف انتهى واما ما كان ترك الغداء مستحباً بما فيه

ما

من هجوم المرأة وصيحات الصفر خصوصاً

والصيف و زمان شدة الحر واما كون

ترك العشاء مبرور فلان المنام والمعدة

ليته عن الطعام يورث تحليلاً للوطوباء الاصلية

لقوة النفس الباطنة بقوله الباطن و

فقدان الثواب لله منضام الحديث الحادي والعشرون

اذا حضر العشاء وحضرت العشاء

فأبذوا بالعشاء عن ام سلمة

مرفوعاً ان اذا حضر الطعام وحضرت

الصلوة وقت العشاء فقد تموا الطعام

فان خير العشاء سوافره مستعار من

سفر المرأة يعني ما يؤكل في بقية ضوء النهار

كانه سافر واصل المثل فيما ورد الامام
الميداني خير الغداء بواكره وخير العشاء
بواصره يعني ما يبصر من الطعام قبل
هجوم الظلم كذا في شرح المعاني
المطرز

الحديث الثاني والعشرون

١. انيسوا اللحم فانه اهنأ وامراً و ابرأ
٢. رفعتهم سلمه اي ابرأ من السوء
ونزل اللحم اخذه بمقدم الاسنان
الحديث الثالث والعشرون

صوفها رايش وسمها معاش ان
يعني الغنم الرايش الباس الغافر يعر

صوفها

ل

٥١
ما على ظهرها سبب الرايش وما دنتها وما في
بطنها سبب المعاش وهو الحيوة قال
الجوهري العيش الحياة وقد عاش الرجل معا
شاً ومعياً وكل واحد منهما يصلح ان يكون
مصداقاً وان يكون اسماً مثل معاش ومعيب

الحديث الرابع والعشرون

ان يكن فرس شفاء من العلل فليشرط
هجام او شرطي من العلل اي ان يكن فرس شفاء فطفا
فيلفعل ابو النضر على الداء وهو كحتم فقال بدينا
اذا كسبت يدا الهجام طراً
اتاكل بالامان من الطعام

فحسبك داء جسك با حتمام
كسبك داء ملكك بالحمام
قال صاحب الكشاف في تفسير سورة
النحل وعن النبي عليه السلام ان رجلا جاء
اليه فقال ان اخي يشكك بطنه فقال ارفع
العقل فذهب ثم رجع فقال سقيته
فما نفع فقال اذهب واستدع عالا
فقد صدق الله وكذب بطن اخيك فقام
فشغاه الله عما فبرأ لما تأمره من
عقال ونزاعك فقول صدق الله وكذب
بطن اخيك من باب المثال ولله الشان

موقف

موقف جده ومن هنا ظهر ان المثال ان
يذكر الشيء بلفظ غيره لوقوع في صحته او في
صحته مقابلة واتضح ان صاحب المفتاح
ومن قلده ما كانوا مصيبين في الاختصار
في تحديده على القيد الاول فمثل
يقال صنفوا الطعام يسنو فهو هنيء الحكيمة والعشرون
وسرو فهو مريض من حدته فله صار كذا
وهنا في الطعام وسرأ من حدته بارساء
الفاذ لا فردوا فالولما امرأته بالالف فانما
على الاتباع فيقال امرأته كما يقال ههنا من
ههنا سرية نصبتها على الحال ويجوز على الدعاء

يقال سقياء ورعياء في التفسير
 الشربة يابكت في قيل السنن ما يئذه الاكل
 المرء ما يجر عاقبة السنن والمرء صفتان
 من هتوا الطعام وتمرؤ اذا كان سايعالا
 ٢ وقيل هو ما ينسأ في مجراه وقيل لم يدخل
 من الكلقوم الى فم المعدة المرء لمرء الطعام
 فيه وهو انسياغ وهذا يعني في قوله تعالى فكلوه
 هنيئا مريئا وصف للمصدر ان الكلاء هنيئا مريئا
 او حال من الضمير ان يكلوه وهو هنيئ مريئ وقد
 يوقف على فكلوه ويثبت هنيئا مريئا على الدعاء
 وعمل انها صفتان اقيمتا مقام المصدر كما
 قيل هنيئا مريئا وهذه عبارة عن التحليل والمبالغة

الابا

الابا حة وازالة التبع الى هنا ٥٥ الحديث والخامس والعشرون

ان من القرف التلغ

قال صاحب الفريسين وفي الحديث انه عليه
 السلام سئل عن ارض وبئة فقال دعها
 فان من القرف التلغ القرف مدانة
 المرض وكل شئ قاربت فقد قارفت وفي
 الصحاح ٢ للجوهري وفي الحديث ان قوما
 شكوا اليه وباء ارضهم فقال تحولوا فان
 من القرف التلغ قال الامام شمس الدين
 الحسين في كتاب الاستحسان من سر
 المبسوط اذا وقع الرجاء بارض فلا تخلصوا عليه

واذا وقع واسم فيها فلا تخرجوا منها ذكر
الطحاوي في مشكل الآثار هذا الحديث فقال
تاويد انه اذا كان بحال لو دخل فابتل وقع
عنده انه ابتل به خولا ولو خرج فبتا وقع عنده
انه بخا بخود فلا يبره فلو ولا يخرج صيانة الاعتقاد
فاما اذا كان يعلم ان كل شيء بقدره وان لا يصيب
الا ما كتب الله فله بأس بان يبره فلو يخرج
الحديث السادس والعشرون

لا يغني حذر من قدر
احمد بن حديث معاذ بن جبل روى البزار
من حديث ابي هريرة روى الحاكم من حديث
عائشة روى فان قلت فاجب ما ذكر

وكتاب الكبرياء من الفتاوى الظهيرية رجل
كان في بيته فاخذته الزلزلة لا يكره له الفزار
الافضاء بل يستحب لغرار النبي عليه السلام
عن الحايط امايل قلت وجهه يظهر عنده
التأمل في جوابه عليه السلام لمن قال لا تغتر
في قضاء الله تعالى حين فرغ الحايط امايل
وهو قوله عليه السلام فرار من قضاء
الله ولقد احسن من قال عل وفق الاشاعة
الواردة فيما ذكر من الجبر الحذر لا ينفع من القدر بل
يفتح البشر المقتدر من الجبر والشر وفي
جامع الترمذي مرفوعا اذا قضى الله لعبه

ان يموت بارض جعل له اليها حاجة روي ان
مكر الموت متر على سليمان عليه السلام فجعل يظفر
الي رجل من جلسائه فقال الرجل من هذا قال
مكر الموت قال لانه يريدني فسال سليمان عليه
السلام ان يحمله على الرزح ويلقيه ببلاد الهند
ففعل ثم قال مكر الموت سليمان عليه السلام
كان دوام نظري اليه تنجيات لاني امرت ان
اقبض روح بالهند وهو عندك ذكره الملك
الذي مخسري في الكشاف وفي محاضرة الامام
الراغب قال ابو عبيدة لعمره حين كره
طوا عين الشام ورجع الي المدينة اتخذه من
قضا

٥٥
افرن قضا الله
قضا الله قال نعم ان قدر الله فقال له اينفع
الحذر من القدر فقال لست امانا هناك في
شيء ان الله لا يأمر بما لا ينفع ولا ينهى عما
لا يضر وقد قال الله تعالى ولا تلقوا ابائكم الي
التملكم وقد قال خذوا حذرکم الي هذا كلامه
وفي قوله افرن قضا الله ان قدر الله
تنبيه على ان القدر بما لم يكن قضا، فمن حق
القدر ان يرفع الله فاذا قضى فلا مدفع
له ويشهد لذلك قوله تعالى وكان امرا مقضيا
فان قلت اليس في قوله تعالى قلن لن ينفعكم
القرار ان قدرتم من الموت او القتل دلا

عل ان الفرار لا يغني شيئا قلت لا لان ^{المعز}
والله اعلم لن ينفعكم الفرار في دفع الامر من
المذكورين بالكلية اذ لابد لكل شخص من حتم
انف او قتل في وقت لا لا سيق به ^{الفصل} القدر
لاننا تابع للارادة التابعة للعلم التابع للمعلوم
وهو المقدر فلا يكون عدله بل لا يعتد به ^{الكتاب} ترتيب
والمسببات بحسب العادة الجارية على وفق الحكمة
فلا دلالة فيه على ان الفرار لا يغني شيئا حتى
يشكل هذا بالنسبة الوارد في ^{الكتاب} النفس
عن القاء النفس بالتملك وبالامر الوارد في
السبب بالفرار عن مظاهر المضار كيف وقد
دل

دل قوله تعالى واذا لا تتقون الا قليلا على
ان في الفرار نفع والحكمة اذ المعنى لا
تتقون على تقدير الفرار الا قسما قليلا
او زمانا قليلا قال صاحب الكشاف في
عن بعض المرويات انه امر بحايطة مايل
فا سرع فتليت له هذه الآية فقال
ذلك القليل يطلب

الحديث السابع والعشرون

ان الصدقة والصدقة تحران الديار
وتزنيان في الاعمار هذا الحديث
مذكور في ^{الكتاب} النفس سورة النفاة
الكشاف في عن كعب الاخبار انه قال حين

طعن عمره ولو ان عمره دعا الله لا خسر
واجد فقيلا لكعب ليس قد قال الله تعالى
فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا
يستقدمون قال فقه قال الله تعالى وما يتحرم
عمر ولا ينقص من عمر الا ان كان من ذلك
عمل الله سيرة قال صاحب الكشاف وتا
ويلد انما لا يطول عمر انسان ولا يقصر الا في
كتابه وصورة ان يكتب في اللوح انا في
فلان او غرض فعمره اربعون سنة وانما في وغنى
فعمره ستون سنة فاذا جمع بينهما فبلغ الستين
فقه عمر واذا افرد احداهما فلم يتجاوز الاربعون
فقه نقص من عمره الذي هو الغاية وهو الستون

والله

والله انما ارسل رسول الله عليه السلام في قوله
ان الصدقة والصدقة تخرج من اليد وتزني ان
في الاعمار انتهى كلامه وتحريره ان قوله تعالى وما
يتحرم من عمر من باب تسمية الشيء بالشيء ولو ان الله
وما يتحرم من احد الاربعة انما يرجع الضمير في قوله
ولا ينقص من عمره اليه والنقصان من عمره
محال وهو من التسامح في العبارة ثقة بغيره
هذا بحسب الجليل النظر واما الذي يقتضيه النظر
الذي يتيقن فهو ان المتعمد الذي قدر له العمر الطويل
بحسب ان يبلغ حد ذلك العمر وان لا يبلغه فميزه عمره
عمل الاول وينقص عمل الثاني ومع ذلك لا يلزم التقية

في التقدير وذكر لان المقدر لكل شخص انما هو الانشا
المعدودة لا الايام المحدودة والاعوام المحدودة
والاغفاء في ان ايام قمر من الانفا من سنة وينقص
بالصحة والحضور والمرض والتعب فافهم هذا
ان العجب من تيكشف كذا اختصار بعض
الطوائف حبس النفس وينقص وجه كونه الصفة
والصفة سببا لزيادة العمر

الحديث الثامن والعشرون

من اذني جابه وترث الله دارة قال حافظ
الدين اكرم درين وكتاب الحيطان من فتاواه
اصحابه في القسمة فاراد ان يسي عليها

ويرفع

ويرفع البناء ومنعه الاخر فقال بفسه
على الترح والشمس له الرفع كما شاء وله
ان يتخذ حاما وتنورا وان كف عما يؤذيه
جانه فهو حسن فقد جاء في الحديث في
اذني جابه وترث الله دارة وجرت فوجه
كذلك وقال نصير والصغار له المنع وقال
العلم انه مختار في انكشاف ولقد
عائنت هذا فمدة قريبة كان في حال
يظلم عظيم القربة التي انا منها ويوزين
فيه فمات ذلك العظيم فملك الله تعالى ضيعته
فقطرت يوما ال ابناء خالي يترددون فيها

ويدخلون في دورها ويخرجون ويأثمرون ويستمنون
 فذكرت قول رسول الله عليه السلام من ادعى
 حابه ورتنه له داه وحدثهم به وسجدنا
 شكر الله تعالى ولقد احسن من قال من اجار حابه
 اعانه الله واجر حابه قال الجوهري في الصحاح
 واستجاره من فلان فاجاره منه واجر الله
 من العذاب انتقذه قوله من اجار حابه يعني
 من ان يظل ظالم
 الحديث التاسع والعشرون جاز الله اراحق بدار
 الجار رواه صاحب السنن باسناد القناد
 عن الحسن بن سمره عن النبي عليه السلام وفي رواية
 الطحاوي

الطحاوي في فقهه الاثر باسناد الحسن بن سمره
 عن قتادة عن اشرف بن ابي رسول الله عليه السلام
 قال جاز الله اراحق بالدار رواه ابن سماع عن
 محمد بن قيس قول النبي صلى الله عليه وسلم اراحق
 الجار اراحق من غير ان اخلط اراحق لم الشفع
 الشفع اراحق من الجار والجار اراحق من غيره ارا
 بالشرع الذي لم يتخاسم هو اخلط وبقوله الشفع
 في السوايق والمنازل مقسومة وبالجار الذي لا
 له في منزل ولا طريق
 الحديث الثلاثون
 الجار ثم الله اراحق رفيق بغير السوايق
 اخبره العسك عن علي بن ابي طالب
 رسول الله عليه السلام وذكر حديثا طويلا

وآخره الجار ثم الدار والرفيق ثم الطريق
وفي رواية الخطيب جامع الجار قبل الدار
والرفيق قبل الطريق والرفيق قبل الجار
رواية السطراش في الكبر التمسوا الرفيق قبل
الطريق والجار قبل الدار

الحديث الكادي والثلثون البر حسن
الجوار عمارة الديار وزينة الأعمار
ذكره أبو عمرو بن عبد الله من جهة ابن أبي عمير
ابن سعيد الخدري عن أبي الحسن عليه السلام
البرسعة الخير ومنه البر وهو الفضاء
الواسع لعمته ويتناول كل معروف و

منه

من قولهم صدقت وبررت ولقد اجاد
من افاد التنبية على سعة البر في قوله
البر شئ هين وجه طريق ولسان لين و
وتخصيص حسن الجوار بالذكر من جهل ما ينظم
البر نوع تفضيل له على سائر افعاله والظاهر
من مساق السلام ان ذلك الفضل من جهة التآلف
في الاثرين المذكورين وبينه وبينه ان يراعى
القاعدة في مواقع التخصيص بعد التعميم والجار
الذي تجاوزك تقول جاورته مجاورته وجواراً
وجواراً والكسر افضح حلاية لطيفة رويت
عن ابن حنيفة في حسن الجوار قيل لانه جار اسلاف

قال الجوهرى

بالكوفة يجعل مناره اجمع فاذا اجته الليل رجع
الى منزله بلحم او سمك فيطبخ اللحم او يشوي السمك
فاذا ادب فيه السكر انشد يقول احنا
عمون واتي فترا ضاعوا ليوم كريمة وسداد
تغر فلا ينال شرب ويردد البيت حتى
يغلب النوم وكان ابو حنيفة يصل الليل ولا يسمع
اشاد ففقد صوته ليال فسال عنه ف قيل اخذ
العسس منة ثلث ليال وهو محبوس فضل صلوة
الشجر وركب بغلة واتى الى باب الامير واستاذن
عليه فقال ائذنوا له واقبلوا به راكبا حتى يطأ
البساط بغلة ففعل ذلك فوسع له الامير
مجلسه وقال له ما حاجتك فقال لي جاز اسكاف

اخذ

اخذ العسس منة ثلث ليال قام بتخليته فقال
نعم وكل من اخذ تلك الليلة الى يومنا هذا ثم
امر بتخليتهم اجمعين فركب ابو حنيفة وتبعه جاز
الاسكاف فلما اوصد الى داره قال له ابو حنيفة
اترانا صنعناك قال لا بل حفظت وعيت
هذا ان الله خير اعرجته الجوار ورعاية الحق
وتد علم ان لا اشرب خمر ابدا فتاب به ولم
يعود الى ما كان عليه

الحديث الثاني والثلاثون

المؤمنون هيتون لبيتون
مدر المؤمنين بالسهولة واللين لانها من الاصلاح
الحسنه علمها نطق به الكتاب المبين حيث قال

الطبيعي من حالة جبينية متعابلة لغلظة القلب
وقاوتها وما يعبر عنه باليس تسمية لها باسم
الشر كما ذكرنا في شرحنا وعلامة الزمخشري في
الحديث المذكور في الغابن بهذه العبارة الموضحة
هيتون ليتون كما يحل الأنف ان فيه انقاد
ان اينج استن في ثم قال انف البعير اذا اشتكى
عقد الحشايش انفه فهو أنف وقيل هو الزبور الذي
كانه يأنف من الزجر فيعطى عنده ويسكن لقا به
وقال ابو سعيد الصري رواه ابو عبيد كالحل
الأنف بوزن فاعل وهو الذي يحشاه الحشايش
والصحيح الأنف على فعل كالتفوق والظهور المحذوف من
الطبيعي

الطبيعي من حالة جبينية متعابلة لغلظة القلب
وقاوتها وما يعبر عنه باليس تسمية لها باسم
الشر كما ذكرنا في شرحنا وعلامة الزمخشري في
الحديث المذكور في الغابن بهذه العبارة الموضحة
هيتون ليتون كما يحل الأنف ان فيه انقاد
ان اينج استن في ثم قال انف البعير اذا اشتكى
عقد الحشايش انفه فهو أنف وقيل هو الزبور الذي
كانه يأنف من الزجر فيعطى عنده ويسكن لقا به
وقال ابو سعيد الصري رواه ابو عبيد كالحل
الأنف بوزن فاعل وهو الذي يحشاه الحشايش
والصحيح الأنف على فعل كالتفوق والظهور المحذوف من
الطبيعي

ياي هيتين وليتي الاولي وقيل الثانية والكاف
مرفوعة المحل على انها خبر ثالث والمعنى ان كل
واحد منهم كاجل الانف ويجوز ان ينتصب محلا
على انها صفة لمصدر محذوف تقديره ليتنونا لينا

مثل بين اجل الانف

الحديث الثالث والثلاثون

لا يكون المؤمن

طعانا ولا لقانا قال العلامة النجاشي

في الاساس ومن المجاز طعن فيه وعليه وهو
طعان في اعراض الناس وفي الحديث لا يكون المؤمن
طعانا ولا لقانا وقال صاحب الكفاية في شرح كتاب
انكر ابيه من الهداية المعنى على نوعين احدهما

الطرد

الطرد من رحمة الله تعالى وذكره يكون الا للكافة
والثاني الابعاد من درجة الابرار ومقام الصالحين
وهو المراد في قوله عليه السلام والمحتكر ملعون
لان عند اهل السنة لا يخرج من الايمان بارتكاب
كبيرة وفوقها وحافظ الله به ككدر اللعن
على نبيه يجوز وكفى ينبغي ان لا يفعل ولا عمل
الحجاجة ويحل عن الامام فتواه الله الصغار
انه قال لا يأس باللعن على نبيه ولا يجوز اللعن
على معاوية لانه خال المؤمنين وكاتب الوحي
وذوالبقة والفتوة الكثيرة وعامل الفارق

خير

جوار الدين

وذي النورين لكنه اخطأ في اجتهاد في تجاوز
 الله تعالى عنه بركة صحبة سيدنا عليه السلام
 وكيف الله ان عنه تعظيما للقبوة وهاجبه
 وسئل الجوزي عن يزيد وابيه فقال قال عليه السلام
 من دخل دار ابي سفيان فهو آمن وعلينا ان
 ابادد دخل داره فصار آمنا والاربعة خلفها فلم
 يضره صاحب خبره والحق ان لعن يزيد على آثار
 كونه وتواتره فضا عشرة على ما عرفنا صيده
 الا فالتعن على الشخص وان فاسقا لا يجوز بخلاف
 اللعن على الجنس كقوله تعالى لعنة الله على
 الظالمين الرضا كلامه وقد عرفت ان اللعن
 على

على نوعيه وما لا يجوز على الشخص وان فاسقا
 انا هو الا قول من ذنك النوعيه قيل لا يجوز
 وهو على المنبه كيف يقال ان يزيد قتل الحسين
 وهو بدمشق والحسين رد قتل بغيره من
 الواقع فانه سهم اصابع
 رايه بندي سلم من بالواقع لقد ابعثت
 مرامك
 يا عايشة لا تكوني فاحشة
 قل الله اتى النبي عليه السلام ناس من اليهود
 فقالوا السلام عليك يا ابا القاسم قال وعليكم
 قالت عايشة بل عليكم السلام والذام فقال

زور انه

الحديث الرابع والثلاثون

رسول الله عليه السلام يا عايشة الحديث
قال صاحب المحيط في باب عقد الزمة
من كتاب السير وهذا سب النبي عليه السلام
ولم يقتل لان شتم النبي عليه السلام كفره
أكفر المقارن لم يمنع عقد الزمة فالطاري
يرفع بطريق الاول وفيه دليل على ان الزم
لا يقتل بسب النبي عليه السلام كما هو
ابن حنيفة على ما صرح به الامام القاطن في تفسيره
قال اكره العلماء عمل من سب النبي عليه السلام
من اهل الزمة او عرض او استخف بقرنه او وصفه
بغير الوجه الذي كثر فيه فانه يقتل لانه لم يقط الزمة

او

او الحمد على هذا الا ابا حنيفة والثوري
اتباعهما من اهل الكوفة فانهم قالوا لا يقتل
ما هو عليه من الشر اكبر اعظم ولكن يؤذنه و
يقذر الى هناك والحق انه يقتل اذا اعلن شتمه
صرح بذلك في كتاب السير من الزميرة حيث قال
واستدل ايضا بعض مجاهدي السير انكبة لبيان
انها اذا كانت تعلى بشتم الرسول تقتل لما رواه
ان عمر بن عبد المطلب سمع عصما بنت مروان
تؤذي النبي عليه السلام فقتلها ليلته ربه رسول
الله عليه السلام على ذلك

الحديث المختار والثلثون

بعثت لكس المزايه و قتل الخنازير
 المزايه جمع المزمار وهو آلة موسيقى تفرس بها ولعل
 المراد الآت الفنا كلها تغيبا وانكسر ليس علم
 حقيقته بل مبالغه عن النبي كقريته فلا متبرك
 فيه لابي يوسف ومحمد في الخلافة المعروفة وتفصيل
 المسئلة على ما في الكداية وشرحها من كسر لم يربطها
 او طبعا او دقا او مزمارا لا يضمن عندهما خلافا
 لابي حنيفة لهما انه فعل ما فعل امر بالمعروف ونهى
 بامر الشرع قال عليه السلام بعثت لكس المزايه
 الكريه واما مورب بشرعا لا يصلح سببا للضمان
 وله ان الامر بالمعروف والنهي عن الاثم امر بالمعروف والنهي عن

وباللسان الى غيره قوله ان الامر بالمعروف والنهي
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فان من رأى رجلا يتجسس مع
 حابه فهو في سعة من قتل صريح في سعة من قتل كتاب
 البخاريات من تنه الفتاوى وفي مسائل الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر من جميع الفتاوى ان
 التعزير الواجب حقا لله تعالى اقامت كل احد
 النية عن الله تعالى فالصواب في الجواب عن
 احتجاجهما بالكذب الله كونهما قد مناه ونهى
 اليه ان الكسر والتفعل اذا كانا علم حقيقتهما يلزم
 تخصيص الكذب بالمسلم اذا خلاص في ان لا

يجوز كسر منار النير وقتل خنزيره ثم ان قولا
واما موربهه عالا يصلح فيها سب للضمان محل
حيث فان الظاهر من جوابه صريحه حيث
قال في سنة 2 قول صاحب الوقايه ويجب قتل
شهر سيفا على المسلم ولا شيء يقتل فان قلت
لما قال يجب قتل من شهر فاما الاحتياج الى قول الاشياء
بقتل قلت يحتل ان يجب قتل دفع الشرع
ذاكر يجب بقتل شيء خلاف ما ذكرناه فان
قلت الحديث المذكور صريح في قبح المنار والظاهر
من قوله عليه السلام هذا من مزايير ال داود خلافه
قلت ليس المعنى ما هو الظاهر على ما افصح عند الامام

المطري

حينئذ يسمع صوت الكون وهو في الغدا والحق

المطري حيث قال في سنة 2 المعانيات ^{لا خبر}
مولان الصدر العلقه قال قال جابر الله في خوارزم
قد تب المزايير مثلاً حسن صنوت داود عليه السلام
وحلاوة نعت كان في حلقه مزايير يترنمها والآل
متم ومعناه الشخص ومثله ما في قوله يترنمها ^{عليه}
السلام ولا تترك ميتاً بعد ميت آجت على عباس
والا يكر

الحديث السادس والثلاثون

أكثر الناس الصباغون والصواغون اغني
أخرج ابن ماجه واحمد قيل ليس المراد بالصواغين
صاغه الكحل ولا بالصباغين صباغوا الثياب بل اراد
الذين يصبغون الكلام ويصبغونه اي يغيرونه ويثبثونه

يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما اي نظما
زينة وفي الحديث التي ذكرها ما يدل على انها على الحقيقة
الحديث السابع والثلاثون

ويل لعامل يد من غد و بعد غد
ويل كذا يقال لمن يستحق العذبة كقولنا ويل لك
هزة لمرة ويوح كذا يقال لمن وقع فيهلك استحقها
فيترحم عليه ويترن له كقوله عليه السلام ويوح عمار
تقلد الغنة الباغية وعز على رة الودح باب رجة
والويل باب عذاب قوله لعامل يد اي لمن يعمل
بيده كالصباغ والصوانح فالافاضة لله قوله
من غدا اي من قوله غد و بعد غد اراد به المواعيد
ذبة ٢ مواعيد كاله سراج المسمة القمر

فمن

فمن يوم الريم ومن شهد الريم
الحديث الثامن والثلاثون

التجار هم التجار
فقيل ولم يا

رسول الله وقد احل الله البيع فقال لا نعم
يخلفون ويأثنون ويتحدثون فيكذبون كذا
قال الامام الغزالي قال صاحب المجمل الفجر الانبعاث
في المعاصر ومن الغار وفي المغرب الفجر الشفق ومن
الفجر الفسوق والعصيان كان الغار يتفح معصية
ويتشع فيها

الحديث التاسع والثلاثون

انها طعام طعم وشفاء شتم قاله في
نرمز قال ابن شميل اي يشبع منه الانسان يقال

ان هذا الطعام طعم اي شئ من الكلد ويجوز
 ان يكون تخفيف طعم جمع طعام كما قال
 انها طعام اطمع كما يقال اكل اكل وشدة
 اشياء والمعنى انه خير في طعام واجوده
 كذا في الغايي للعلامة النخعي
 الحديث الاربعون

من لعب الشطرنج والندش فكلنا غمس
 يده في دم الخنزير الشطرنج موبد
 صدر رنك ورنك في الفارسية الجيد والندش اللعب
 المعروف بالند قال العلامة النخعي في ربيع الاسرار
 دخلت في زمن الكهنة على شيخ يلعب بالند مع اخ
 يعرف بباردش فقلت لارشدش والندش بيش المولى

بش

وبش العشي والنفس المقل قال صاحب الملة
 يكره اللعب بالند والشطرنج والاربعة
 كل لهؤلاء ان قام بها فاليسر حرام بالنفس وهو
 اسم لكل قمار وان لم يقامر فهو عيب وهو قال
 عليه السلام لهو المؤمن باطل الا الشد تاديب
 بنوع ومنا ضلت عن قوس وملا عتبة مع الهل
 قال بعض الناس يباي 2 اللعب بالشطرنج كما فيه
 تشبيه الخاطر وتذكير الافهام وهو محمل الشافعي
 ولنا قوله عليه السلام من لعب الشطرنج الحديث
 وقال ابو العباس ابن شريح في رخص لعب الشطرنج
 حين سئل عنه اذا سلمت ايدى من الطغيان وساها
 من الهزايين وصلاتها من النسيان رجوت ادبا
 بيه الاخوان وغير محتم على الخلد

تم في شهر
 رمضان
 سنة 933

بسم الله الرحمن الرحيم

انما الاعمال بالنيات
لما كان عالم الملك تحت قهر عالم الملكوت وشيخيره
لزم ان يكون لنيات النفوس وهياتها تأثير
فيما يبشره ابدانها من الاعمال فكل ما عمل بنية صالحة
رحمانية عن هيئة نورانية صحبته بركة ومن وجميته
وصغاه وكل ما عمل بنية فاسدة شيطانية عن هيئة
غاسقة ظلامية صحبته محق وشوم وتفرقة وكدورة
والى هذا اشار النبي عليه السلام في قوله انما الاعمال
بالنيات اي هي مربوط بها ارتباط الآثار بالأسرار
الملكوتية

من قتل دون ماله فهو شهيد

من قتل ظالما ولو قريبا من ماله فليس شهيدا ومن
قتل مظلوما ولو بعيدا من ماله فهو شهيد فالعبارة
بحال لا للمقرب من ماله فعبارة دون ليست هي
الدون بمعنى القرب بل بمعنى قدام قال الاغش يريد
القدي من دونها وهو دونه يعني من قتل حاجزا بين
ماله وبين من قصده مرا فعا عنه فهو شهيد

سئل النبي عليه السلام انتوضا بها فضلت
الحمد قال وبها افضلت السباع خرج
الدارقطني قال السهل يريد نعم وبها فضلت
السباع ومثله قوله تعالى فيل سبعة وثامنهم كلبهم اي
نعم وثامنهم كلبهم وقوله تعالى وارزق اهل بيتك من الثمرات

Murat Molla Halk Kütüphanesi

Eski Kayıt No. : 381

Yeni Kayıt No. : 27513

Tasnif No. : 297.2

من امن منهم بابه واليوم الآخر قال ومن كفر ان نعم
ومن كفر فامتنع قليلا

من شرب وانا من ذهب او فضة فاما
يجر جر ويطنه نارا من جهنم

انما قال وانا من ذهب دون من انا من ذهب لان
المحرم الشرب واهتافاه فيه لا الشرب مستثنا
قوله يجرحوا ان يردد ما فيه من جر جر الفعل اذا
ردد الصوت وحجرة ذكره والغايق قوله نارا
ان قطعة كايلا من نار جهنم

من اصاب بدم او خبل فهو بين احد ثلث بين ان
يعفو او يقتل او ياخذ الدية فان فعل شيئا من ذلك

ثم

ثم عدا بعد فان له النار خالدا فيها مخلدا والمعز
من اصاب يقتل نفس او قطع عضو وبير يقتل
شيئا فصاعدا فعوله بين احد ثلث تقديرا بين
احد ثلث وبين اخطاها او قرينتها او الباقية من
وكنه بذكر قوله بين ان يعفو وانا حذف المعطوف لكونه
مفعوما مدلول عليه بالثلاث كذا في الغايق ونبه
ان يكون قوله لا يفرق بين احد من رسل هذا
القبيل ان لا يفرق بين احد وغيره من رسل واماما
في الكشف من ان احد في معنى الجمع وانه ذكر دخل عليه
بين فغنيه ان المراد عدم التوفيق بين كل واحد منهم
الباقي لا عدم التوفيق بين الكل والنوق واضح

في حديث ابن موسى الاشعري

اذا مرت بك جنات يهودى او نصران او لم
فقوموا لها قدم الاتم فالاتم وذلك لان
جنات اليهودى والنصران مظنات مساهلة
والاولى منها اولى بها ثم ان تخصيص الخطاب في
قوله بكن والحكم عام بدلالة قول فقوموا ^{للتعظيم}
ان لفظ الجمع في مقام الافراد يدل عليه كذا لفظ
الافراد في مقام الجمع قد يدل عليه وهذا مما لا يتنبه له
الا الافراد

انا النذير العربان ^{شبيه تمثلي}
والمعنى انا النذير حالا ومقالا اما الثاني فظا

هر

فظاهر واما الاول فلان ^{بعثته} عليه السلام من
اشراط الساء

ان ابراهيم ابني وانه مات في الشجر ليس اخبار
عن مفهوم اللغوى لانه قال عن فائدة الخبر ولا
زنها بل عن مفهوم العقلي ونظيره قول عليه السلام
انها ابنة ابن بكر قال عنه انتصار عما يشترى من
زينب بنت جحش ^{ثم} وان له نظيره بكلام
رضاعه ^{في الجنة} يعنى في القبر واما قال في الجنة لانه روضة
من رياضها قال في الفائق خذجة رفة بكت فقال
لها النبي عليه السلام ما يبكيك قالت دنت لبينة

القاسم فذكرته فقال رسول الله عليه السلام او ما نثر
ضين ان تكفد سارة فالكعبة قالت لو ددت اني
علمت ذلك ففضب رسول الله عليه السلام ومد
اصبعه وقال لين شئت لادعون الله ان يريك
ذلك قالت بل اصدق الله ورسوله

ان الله خلق الجنة اهلها خلقهم لها وهم في اصاب
ابائهم ليس المراد من الخلق هنا مجرد التقدير
لانه في الانزل فلا يناسبه التفسير عند بقوله وهم في
اصحاب ابائهم بل خلق المائة المستعدة لما خلق
له من السعادة والشقاوة ففيه اشارة الى

ان

ان ما يتفقد به الابوان من الحلال والحرام
يحصل منه النطفة له تاثير في صلاح ما يتولد منه
وفساده وتتام الحديث وخلق للنار اهلا
خلقهم لها وهم في اصاب ابائهم انما قال للنار
دون جهم مع انه الانسب لان يذكه ومتعاين الكعبة
لان المراد بيان خلقهم للجنة والشتاوة واهل
جهنم لا يلزمهم ذكركم بخلاف اهل الجنة فان السعادة
يلزمهم فافهم
لا تجعلوا بيوتكم مقابر كفى بهذا النهي ع
الامر بان يجعلوا البيوت حظا من الصلوة
ولا يخلق ما في هذه الكناية من الدقة والغرابة

ولما لم يشبه لوجهه الشارح التباين لما يكون للظواهر التي اشتهرت لا علم على من ذكر

فان مبناها على كون الصلوة منهية عند المقابر
على ما مضى عليه وقوله عليه السلام لا تجلسوا
على القبور ولا تصلوا اليها وضم من قوله عليه
السلام لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
قبورا انبياءهم مباحا دلالة وقد صح بالمعنى
المكثى عنه وحديث اخر حيث قال عليه السلام
اذا قضى احدكم الصلوة فليجعل بيته نصيبا
من الصلوة ولا يخف ما وقوله اذا قضى احدكم
الصلوة من الدلالة على ان الصلوة المكتوبة حقا
ان تقضي في المسجد وقام الحديث ان الشيطان

يتر

ينفخ من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة فيه
حت عبارة على تلاوة السورة المذكورة في البيت
واشارة على تلاوتها والصلوة النافذة و
دلالة على عدم الكراهة واضافة السورة الى
البقرة

من قتل وزعة في اول ضربة كتبت له مائة
حسنة وفي الثانية سبعون وفي الثالثة دون ذلك
اعلم ان التقب تقبان تقب باطني وهو تقب
الاهتمام والاقدام وتقب ظاهر وهو تقب
الايدى والاقدام والاولة اولى بالا اعتبار عند
التعارض ولهذا كان الاقل ضربا اكثر اجرا

مع ان الظاهر المتبادر الى الوهم خلاف ذلك

نية المؤمن خير من عمله

ترجيح لعمل القلب على عمل الجوارح علما

دل عليه حديث الوزعة على الوجه الذي كسفتنا

عنه الفطأ فالمعنى ان جنس النية راجح

على جنس العمل بدلالة ان كل من الجنين

اذ انغرد عن الآخر يتأهب على الاول دون

الثاني وهذا لا يتسنى فحق الحافز لهذا

قال نية المؤمن ٢ وقد افصح عنه الامام

البيضاوي حيث قال في تفسير قوله تعالى

والله يضاعف لمن يشاء، بنضد عمل حسب

حال المنفق من اخلاصه وتعبه ومن احبه

تفاوتت الاعمال في مقدار الثواب

من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله كما

يذوب الملح في الماء، قوله بسوء متعلق بآراء

لا باعتبار معناه الاصل لانه متعدي بنف الالباء

بل باعتبار تضمنه معنى المس فان تعديته بالباء

فالمعنى من مس اهل المدينة بسوء مريد اي

عامدا مختارا لا ساهيا ولا مجبورا قوله

اذابه الله اي افناه الله تعالى بالكلية لا دفعة

بل بالنتيجة فانه استدلالاً وافظع عقوبة
فهو استعارة تمثيلية وضمن التشبيه التمثيل
ولا يخفى لطف موقعه في الازهار و غرابته مو
ضعه عند ارباب البيان وما في الجملة مصدريه
اي ذوباً كذوب المدح والماء و هو هذا التشبيه من
الاياء ال ان اهل المدينة كالماء والصفا لا ينج
عن لطفها

من سعادة المرء خفة عارضيه

قيل العارض من اللحية ما ينبت على عارض في
فوق الذقن وقيل عارض الانسان صفحتا

خبر

كما

خدي والمعني خفة اللحية كذا في الفايق وقول
ابن المعتز كان خط عذار شق عارضه
ميدان آسي على ورد وشرين بيد على صفة
القول اثنان وفساد القول الاول وكان
يده لم يغرق بيرة العارض والعذار وخفة
كنية عن قلته نبات الشعر عليه قوله والمعني
فخفة اللحية يعني بطريق الكناية
ايذني له فانه عمك يعني اخي اخا اي القوي كذا
قال الصغاني في المثارق وقال صاحب
الكشاف في الفايق عنه عايشه فانه استأذن

رحي

١٥

عليها ابو القعيس بعدما حجت فابت ان
 تأذن له فقال انا عمك ارضعتك امرأة اخي
 فابت ان تأذن له حتى جاء رسول الله عليه
 السلام فذكرت ذلك له فقال هو عمك فليد
 عليك وتام الحديث تربت بينك قال
 صاحب الكتاب في موضع اخر من الغابن و
 الاصل فيما جاء في كلامهم من هذه الآية التي
 هي قاتلك الله واخر اكرامه ولا تدري وترت
 يدرك واشباهاها وهم يديرون المدح المعرط
 والتعجب الاشعار بان فعل الرجل او قوله

وقال السخري في التفسير والصحيح انما هو في العقب

بنح

بلغ من النثرة والغرابة المبلغ الذي لنا معه
 ان نخبره ونثافه حتى ندعو عليه تقبيرا
 وتحسرا ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل موضع
 استعجاب وما نحن فيه متخص للتعجب فقط
 الى هنا كل

اذا اراد الله رحمة اذا ذكر الرجم ^{خصيصا}
 في مقابلة الهداك يراد بها الامهال وانا خير
 الاجال قال الله تعالى ان اهلكني الله او رحما
 ومن غفل عن هذا قال ما قال وماذا بعد الحق
 الا الضلال والالة في اللفظ واحد وفي المعنى

من عبادة قبض
 نبيها فحمله لها
 فرطاً وسلفاً
 بين يديها

جمع وكل جنس من الحيوان امة قال عليه السلام
 لو لا ان الكلاب امة من الام لا مرت بقتلها
 ومن هذا ظهر وجه زياده قوله من عباده
 القبض الاخذ قال في الاساس ومن المجاز
 قبض فلان الرجم اياه وتقدير المضاف من ضيق
 العطن والغرط بالتحريك الذي يتقدم الوارد
 لهم الارسان والدلاء ويمر الحياض ويستحق
 لهم وهو فعل بمعنى فاعل مثل تبع بمعنى تابع
 يقال رجل فرط وقوم فرط وفي الحديث انا

نكح
 في
 قوله

فظلم

فظلم على الكرم قوله وسلفا بين يديها سلف
 القوم تقدموا وهم سلف لمن وراءهم قال
 صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى لا تقدموا
 بين يدي ربك وحققة قولهم جئت بين يدي
 فلان ان تجلس بين الجنتين البس مستير بيمينه
 وشماله قريبا منه فسميت الجنتان يدينه لكونها
 على سمت اليدين مع التورب منها توسعا كما سمي
 الشئ باسم غيره اذا جاوره وداناه في غير موضع
 وقد جرت هذه العجالة بهما على سنن ضرب
 من المجاز وهو الذي سمي اهل البيان تمثيلا وجر
 هكذا فائدة جليدة ليس في الكلام التويمان

سميت الجنتين
 على سمت يديهما

وتقام الحديث واذا اراد انه هلكته اتمه عذبا
 ونبته حتى اسكت بفتح اللام الهداك قال
 الواحد من الماء العذب ستم عذبا لانه يعذب العطش
 اي يمنع واصل العذب في كلام العرب المنع يقال
 عذبا اذا منعت وعذب عذوبا اذا امتنع وستر
 العذاب عذبا لانه يمنع العقاب من المعاودة
 لجره ويمنع غيره من مثل فعله والعذاب كلاما يعنى
 الانسان ويستحق عليه والفاء في قوله فاهلكها للتعقيب
 والواو في قوله وهو ينظر للحال اي ينظر اليهم قال الجوهري
 النظر تأمل الشيء بالعين وقد نظرت الى الشيء
 وانما ظرف المقتلة السواد الاصفر الذي فيه انسان

فاهلكها وهو ينظر
 فاقدر عينه بملكته
 حين كذبوا وعصوا
 امره

العذب في كلام العرب
 المنع

العين

العين والفاء في قوله فاقدر عينه بملكته للتعقيب
 اي فحره الله وذكره لان المستبشر الضاحك يخرج
 من عينه ماء بارد من شؤونه والباكل جردا يخرج
 من عينه ماء سخن من الكبر ومنه قولهم سخن عينا
 وكلمة حين للتفصيل كما في قول صاحب المفتاح
 وفي مثل قوله حين شكا ابن عمه فليط فان يقول
 وقال الشريف الفاضل في شرحه كلما حيث وحين
 استعملتا مجرد التقليل بواسطة وقوعها موقع اذ
 واراها بالعصيان عدم الامثال ولهذا قال وعصوا
 امره والا فالطاعة والعصيان انما يتعلقان بالامر

وهو جوع العين

انما جنة حين

ان شر الناس عند الله يوم القيمة عبد اذهب
اخرة بدنيا غيره

الخلق نفس كل يوم وليلة هوام لا افوز بخيره
كما سود القصار بالشمس وجهه حريصا على تنقيصه

فان قلت اليس شر من العبد المذكور من اشرك بالله
بابه تعالى غيره قلت نعم لكنه خارج بقوله عند الله
فانه بمنزلة عن الله تعالى ما وقع الارض صاحب عنه
فيما روى في صحيح مسلم عن النبي عليه السلام انه قال
يدين المومن يوم القيمة من ربه حتى يصنع عليه كنف
فيتردد نوبه فيقول هل تتوف فيقول ربه اعرف قال
فان قد سترتها عليك في الدنيا واني اخفيها لك يوم القيمة

واما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رؤس
المنابر الخلاق هولاء الذين كذبوا على الله

قال عليه السلام

الخير كله بيدك والشر ليس اليك
لم يقل والشر ليس منك لان وجوده من اذ لا يوجد
هو الا انه ليس شر بالنسبة اليه وعلى هذا ورد
قوله تعالى بيدك الخير انك على كل شيء قدير حيث خص
الخير بالذات وتمام النسبة اليه تعالى وذكر الشئ العام
للشر وتمام بيان تناول قدرته على صلاحية
المقدورة وتحقيق هذه ان الله تعالى خالق كل شئ
فهو الخالق للعباد وافعالهم وادبارهم وافعالهم و
العباد اذا فعل القبيح المنهي عنه كان قد فعل الشر
السوء والله سبحانه هو الذي جعله فاعلا له لذكره

هذا الجعل منه تعالى عدل وحكمة وصواب فحذفنا علما
 حيزا والمفعول شروق فيه فهو سبحانه بهذا الجعل قد
 وضع الشيء موضعه لئلا يذكر من الحكمة الباطنة التي تحدد
 عليها فهو حيز وحكمة ومصداق وان كان وقوعه في العبد
 عيبا ونقصا وشرا وهذا امر مفعول في الشاهد
 فان الصانع الجليل اذا اخذ الخشب الفوجا، والحجر
 المكسورا واللبنة النافذة فوضع ذلك في موضع يلق
 به ويناسب كان ذلك من عدلا وصوابا يمدح به وان
 كان في المحل عوج ونقص وعيب ينم به المحل ومن
 وضع الخبايا في موضعها ومحالها اللاحق بها كان
 ذلك حكمة وعدلا وصوابا وانما السخ والطمان يضعها
 في غير موضعها ومحالها اللاحق بها فمن وضع العجامة

عل

على الرأس والنعل في الرجل والكحل في العين والزبالة
 في الكفاية فقه وضع الشيء موضعه ولم يظلم النعل
 والزبالة اذ هذا محالها وهذا التفصيل يخرج
 انكشاف الحجاب عن وجه الجواب حيث قلت في
 تفسير قوله تعالى ما اصابكم من حسنة فمن الله وما
 اصابكم من سيئة فمن نفسي فان قلت السيئة
 لا كنه من الله تعالى خلقا والكنه السيئة من
 العبد كبا فما وجه الوقف بينهما بنسبة احدهما
 الى الله والاخر الى العبد قلت السيئة من حيث
 انها سئة لا نسبة لها اليه تعالى اذ رتب عليه
 قال الله هو المحمود في جميع افعاله ٢ عاشاك قاشا ٢
 يا رومي فداك من فعل فيجيبنا وجه المحل الحسا
 واعلم ان خلق الكافر ليس بغيره وان كان الكافر

وقد ورد في الخبر ان

ان الله اراد بهم رابع الشرا حيث ان الله اراد
 الشرا بصيغته المحمودة صانعا لشيء من
 لطيف العلم موقفا بسببها اذ الله اراد
 عز نفوس الخبيثات لانه اراد ان يستر
 دقيق لم يثبت له الغيبة من قولنا ما حياء
 لا نسبة له اليه تعالى فقه وقفت على

قبيحاً كما كان تصوير الصور البغية ليس قبيحاً بل يدل
على كمال حداثة المصنوع ومهارته في صنعه وتحقيق
هذا المعنى أن الحكمة كما أن موجبها اتقان الصنع
لا اتقان الخلق وقد نبه عليه في قوله تعالى صنع الله
الذي اتقن كل شيء أي أحكم صنعه فإن بقاء صورة
الجبال بعد ما تآكلت وصارت كالعين المنقوشة
دليل على كمال الاتقان في حمة الصنع وهو تركيب الصورة
والإمارة وهذا الاتقان ينتظم كل شيء قوياً كان أو ضعيفاً
تركيب النخل أو صنعها كالنخل ولم يتنبه له من قال في
تفسيره إن اتقن أحكم خلقه وسواء على ما ينبغي
كذلك موجبها أحسن الخلق لا أحسن المخلوق
ولمذا قال تعالى أحسن كل شيء خلقه ولم يخلو أحسن
كل شيء بل زاد عليه قوله خلقه فإن زيادة تصرف

علي

۱۵۸

041

الحسن من المخلوق الى الخلق ولله في التفاضل
عن خلقه واول ما تسمى وخلق الرحمن من تفاوت
لا عن مخلوقه وقصور الصانع انما ينجم من القصور
الصنع لا من القصور المصنوع لانه قد يكون
عمل كمال ولقد اشار الى هذا الشيخ المحقق في
ابن العوثر قدس سره الوزير لا تنكروا الباطل في
العلم فانه بعض كماله وقال بعض العارفين
اللسان الفارسيه قصور صانع در بدر صنع
است در صنع بهر زشت خفاش
نقاشش نيست بنگه ازوين زشت هم نبود
نيست قوت نقاش با ننگه اند او هم
تواند زشت كردن هم نگو و الحق الذين تلوه
انواره من كونه التحقيق ان فيض الوجود من منبع

قال الله تعالى ولو شئنا لآتينا كل نفس هديا اى ما يشترى به العاقل النجاة من النار
 وادار القرار ولكن حق القول منى اى ثبت قضاء على مقتضى الحكمة الا لم يستل احطان
 جهنم من الجذبات وانما هى المعين لان جهنم مرتبة من مراتب الوجوه والجهنم فى الحكمة
 تعطى بها وابتاعوا بها ونسبوا لهم العدم

الجود فابيض على المسيات الممكنة ما تسعه و
 تقبده وكان المنعم وانما يتبين يمكن فذلك المعترف
 فيها يمكن والمنعم واحد بها دون الاخرى يمكن عطا في
 على غير مقطوع ولا ممنوع فان يد ملكي بالخير والكمال
 وحرارة كرم مملوءة بنفاس جواهر الجود والافضال
 فلا بد ان يوجد جميع الافاس اصل هذا ان الصفات
 الالهية باسرها تقتضي الظهور في مظاهر الاكوان
 والبروز في مجال الاعيان وكان الاسماء الجارية
 تقتضي البروز وتأتي الاستتار فذلك الاسماء الجارية
 تتدغم في الظهور والاطهار فلما ان اسم الهادي المعز
 يتجلى في مجال نشأة المومنين والابرار كذا اسم المفضل
 المذل يظهر في مظاهر نشأة الكفار واعتبر هذا
 المشركين و...

في جميع الاسماء والصفات تنكشف عليك لمعة
 من المعاني انوار الحقيقة وتتنشق شتى من نخات
 الاسرار الدقيقة والسؤال بان هذا الم صامطاً
 لهذا الاسم وذكر لذكر الاسم مصحح عند التحقيق فانه
 لو كان هذا مظهراً لذكر الاسم لكان هذا ذكر فافهم
 هذا السر الدقيق واذا فهمت هذا فقد انكشفت لك
 وقفت على معنى قولنا ان الله لا يظلم انسان
 شيئاً ولكن اناس انفسهم يظلمون وذكر انما
 لما ذكر الصميم والعمل الذي يدل ان على عدم استعداد
 الادراك اسرار الكلام بوقوع الظلم لوجود الاستعداد
 لبعض وعدم لبعض فليس الظلم عن ذاته لان
 عدم الاستعداد في الاصل ليس ظلماً لعدم المكان

الان
 من قولنا نحن وجدنا في هذا
 من وجدنا في هذا فلا يثبت

هو وجود منه بالنسبة الى خصوصية ذلك العي
 هوية فلان عينه مقتضية له رتبة من مراتب
 الامكان كما يمكن للحجار مع حاريتها استعداد
 در اكل الانسان وكان عينه مستعدة عيالا هو عليه
 من الاستعداد الحار ولا يطلب منه وراءها في
 استعدادها فلا ظلم هذه اذا لم يكن في الاصل واما
 اذا كان فيه ثم بطل بسوء الهيات المظلمة فلا
 فيه ولا سيما ظلم لنفسه اما الثاني فظاهر واما
 الاول فلقصوري في درجات الامكان ونقصانه
 بالاضافة الى ما فوق كقصور الحجار مثلا عن الانسان
 ونقصانه بالنسبة اليه لا في نفسه فانه في نفسه ليس
 بقاصه ولا ناقص على ما اشار اليه بعض العارفين

النظم

النظم الفارسي پير ما كفت خطا بر قلم صنع
 نرفت افرين بر نظري كخطا پوشش باد
 نال خطا عن الصنع واحسابه علم امر تحقيق فيما
 سبق واثبتة المصنوع ثم اشار بالاكتفاء الى
 وجه انتفاء عنه ايضا بنوع من الاعتبار و
 لنا كلام آخر وهذا المقام اورزناه ورسالة
 معموله في تحقيق هذه المقالة وتوجيه من
 مقوله اخرون . والى اعلم بحقيقة الحال
 وحقية المقال

اليد مجاز عن القوة المتصرفه ولا يخفى وجه
 التجوز على ما قدمه من علم البيان وتبيينها

تنوع
باعتبار التصرف والعالمين عالم الشهادة
المسمى بعالم الملك وعالم الغيب المسمى بعالم الملكوت
ومن هنا التضح ووج قوله ما منعكم ان تسجد
خلقت بيدي ان لما خلقت ذا حظ من
العالمين المذكورين عالم الملك والملكوت
فيه اشارة الى جهة فضل آدم عليه السلام
على المأمورين بالسجود له من لاحت لهم من
احد العالمين المذكورين وانما قال والشرى ^{الملك}

فان الشيطان يحري من ابن آدم بحري الدم

تمثيل

قال عليه السلام
نقذه صفية

وكانت لا غنى
من نبي الخار

تمثيل وتصوير اراد تقرير ان للشيطان قوة
التأثير في السراير وان كان منقورا منكرا
في الظاهر اليه رغبة روحانية والباطن يتحرك
تنبعث القوى الشهوانية والمواظي ومن
لم يشبهه حسن هذا التمثيل ولم يقف على لطف هذا
التمثيل ضل ورد ذكر المقال واصل حيث قال
هذا القول من ابليس يعني ما حكم الله تعالى
في القرآن العظيم حيث قال قال فيها اغويته
لا قعدن لهم صراطك المستقيم ثم لا تبينهم من بين

ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شهادتهم كالدلالة
على بطلان ما يقال انه يدخل في بدن ابن ادم
يخالطه لانه لو امكنه ذلك لكان ما يذكره في باب المباحة
احق اما انه صنف فلان لم يدر ان الكلام المذكور
ماخوذ من مشكوة النبوة مصبوب في قالب
التمثيل والفرض منه بيان ان الشيطان منفور
مخزوع عنه في الظاهر مطبوع ومستبوع في الباطن
والفرض من التمثيل المنقول عنه بيان كمال اهما
وامر الاغواء وتصوير قوة استبداد عمل بني

ادم

٨٧
ادم من جميع الجهات وكل من التمثيل على
ابليغ النظام واحسن وجه من الانطباق
على مقتضى المقام واما انه افضل فلان فخر
الدين الرازي ذلك الامام الهمام نقلة نقل
قبول حيث قال في تفسيره الشهير
يتج الغيب المسئلة الثالثة قال القاهر فقذا
القول في ابيس كالدلالة على بطلان ما
يقال انه يدخل في بدن ابن ادم

نحوه

وهذا لا يخالف قوله عليه السلام ان شر الناس
عند الله منزلة يوم القيمة من فرقة الناس
اتقاء فحش لان معناه شر منازل الناس ^{عنده}
الله تعالى يوم القيمة منزلة من خاف الناس وتكون
اتقاء فحش فيجوز ان يكون من اذهب ^{دليله}
اخرة بدنيا غيره شر من وتلك المنزلة فلا
تدافع وهذا مع ظهوره قد خفي علم من تقسّف
فقال في وجه التوفيق بينها ان العبد الموصوف
بعض المذكور في الحديث الاول من يتق فحش ويترك

اذ

اعلم انه

اذلا فحش شر من اذها بالاخرة بدنيا
غيره فمن اقدم على ذلك فهو على غيره اشد
اقداما فكان داخلها فيما تقدم بعن الحديث
الان المذكور في الحديث ارق متقدما باعتبار
فلا منافاة بينها

فيما ذكر

قال عليه السلام

اهلنا هم فظنوا اننا اهلنا هم
ديانة اهل الذمة ان اعتقادهم في حكم يحتمل التبدل
كحريم الحرم دافع للتعرض لهم فقط عند دفع
لقوله عليه السلام انكم امة وما يدعون فلا يحده
بشرية الحرم وعند ابراهيم بن محمد دافع له ولليل
الشرع في حكم الدنيا استهراجا ومكرآو

زیاة لائمهم وعذابهم كان الخطا لم يتناولهم في
الدنيا والاکثر ارجح توبيخ الله تعالى العبد العفو
به بالترجي فكون ديانتهم دافعي لربيل الشرع
فرا حكام الدنيا يوم تخفيفا لکنه تغليظ في
الحقیقه فان صورة التخفيف توقعهم في رايه ارتكاب
المعاصي وتوهمهم الاربع مال قال الله تعالى انا غافل
لهم لينزلهوا انما ولهم عذاب الیم وقال عليه
السلام املنا هم فظنوا اننا املنا هم
وفي موضع اخر من التواتر العظيم ستمدحهم
من حيث لا يعلمون وامل لهم ان کید من تیر ال
ستمدينهم قليلا قليلا الی بهلکم ومضا

عقابهم

عقابهم من حيث لا يعلمون ما يراهم وذكر ان
يؤاثر الله تعالى عليهم النعم فيزداد بها بطرا و
انما كما في الغي وظنوا ان لطف من الله في حقهم
وتوبيخ واکرام وکان قهرا وبتعبدا واذار لا
ولا يراهم في شدة النعم ويزداد البعد والى انهم
عن هلكوا نعوذ بالله منه

عد ساعة حير من عبادتي شنة
انما ذكر السنين تحديدا لا تكثيرا ولا لان حقه
ان يذكر السبعين لان السابيع الذابح استعمال
السبعة والسبعين والسبعائة وخمسة

تقوله عليه السلام

والتكثير لا يقال السبع على الزرافة العدد فكان
العدد بأسره ومنه قول علي بن ابي طالب
العاص سبعين الفاعا قدر النواهي قال الازهر
التمذيب والورق تضع السبع موضع التضعيف وان
جاء في السبع والاصل فيه قوله تعالى كمثل حبة انبئت
سبع سنابل في كل سنبل مائة ثم قال عليه السلام
الحكمة عشر امثال السبع مائة قال ابو منصور
واثر قول الله تعالى تستغفرون سبعين مرة من باب
التكثير والتضعيف لان باب حصر العدد الالهنا
كلامه ووجه التحديد بالبشر ان الزرافة اعمارها مائة على

السلام

وفور رواية الفقيه ابن الليث في البستان
حلالها حرام وحرامها عذاب وعقاب
ان كنت في الدنيا الدينية
زاحدا فامنع هواك حرامها وحلالها
فهي اذقت النفس يوما طعمها عذبت
مذاقتها وحلالها الحلو نقيض المرير يقال
حدا الشيء يحدو حداوة قال رضي الله عنه
والمحيط الاكل على ثلث مراتب احدها
ما هو فر من وهو ما جوف فيه وهو ما ينفع
به السلام لقوله عليه السلام ان المؤمن

ليوجب في كل شيء حتى التمتع يرفعها الى فيه و
 كذلك الكل ما زاد عن ما موصى به البدن يمكنه
 الصلوة قايما والصوم وهو من وهو ما جاور
 فيه والحساب عند سر قوته لانه سبب في حصول
 به الاقامة الزاوية فيكون سببا للشواب فلا
 يكون سببا للحساب لان في الحساب في قوة
 عذاب لقوله عليه السلام من نوقش في
 الحساب عذب واثاني ما هو مباح
 وهو الكل ما زاد على اذن الكف في الشئ
 ليزداد به قوة في البدن فهو مباح لا اجرو

٩١
 ولا وزر فيه ويحاسب حسابا يسيرا ان كان
 من قبل لقوله تعالى ثم لتعلن يومئذ عن النعيم
 هو متعمم بهذه الزيادة واثالث ما هو حرام
 وهو الاكل ما فوق الشبع لانه سبب لانه
 نفس فانه ربما يتخذه والتخذه ربما يصير سببا
 للمرض والموت وسبب لافساد المال وانه
 من غير فائدة فانه لا يندفع به جوعه ولا يبرأ
 به قوته ^{فهو} حرام ومن ارتكب حراما
 يحاسب عليه ويعذب فيه الى ^{كل} هذا
 وهذا التفصيل تبين ان قوله عليه السلام

حله لها صاحب ليس على اطلاق ثم لا يخفى
ان في تقليد بقوله عليه السلام من نو
فش واكساب عذبة منافسة
ظاهرة لان دلالة على ان اكساب النجاسة
نوقش فيه عذاب لا على ان واكساب
مطلقا عذابا بل يتم به التوقيف

الحديث

اتخذ الله ابراهيم خليلا لا طعام الطعام
افشاء السلام وصدقة بالليل و
الناس نيام قال الامام السرخسي صاحب
التب

التفسير في تفسير سورة النساء، روى جابر
عنه الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال اتخذ الله ابراهيم خليلا لا طعام الطعام
الحديث

اللهم انا نفوذ بك من العفة والفجأة والآثمة
والكفر والقرم العمة شدة شدة النبي
وبالحج شدة العطش والكفر قصر في
الانف والاصابع ثم جعل عبادة عن النخل
والكفر شدة الهدم ايضا والقرم بالنزاهة
المعجزة الذناءة والقاءة

بالسنة
بالحج بالهجرة

الحديث

إذا استجذرت فأوتر واذا توفضت فاستنثر
 الاستجار التمسح بالجار وحي الحجار جمع حجرة كنجية و
 نجاج والاستنثار اجتذاب الذكر مرة بعد أخرى وهو
 الاستبراء ويروى فاستنثر بالباء المثلثة والاستنثار
 الاستنشاق وهو جعل الماء في الشرة أو الأنف قال
 القتيبي في المجلد الشرة الخيشوم وهو اقصر الأنف
 كذا قال أبو حفص عمر بن محمد السنن في طلبه الطلبة

النفوس راس من الشرفاء

إذا تقولت الفيلان فعيك بالان
 لا عد من الكون ٢٢
 المثار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث الاول
اللهم لا خير الاخيرك ولا طير الا
طيرك ولا آله غيرك اخرج
احمد عن عبد الله بن عمر بن مرفوعا
كذا اخرج الطبراني والبيهقي ولفظه
ذكرت الطيرة عند رسول الله عليه
السلام فقال من اصابه من ذلك شيء
ولا بد فليقل اللهم الحديث ٢ اللهم كلمة
تستعمل في الدعاء بمحض ياب الله واليمين في عوحي
من حرف النداء وذلك لا يجمع بينها واما

فتحة

Murat Molla Halk Kütüphanesi	
Eski Kayıt No :	381
Yeni Kayıt No.:	275/4
Tashit No. :	297.2

فتحة من قبل ان الحروف مبنيّة والاصل في البناء
الكون فلما زيدت اليمان وهما
كنتان حركت الثانية بالفتحة لا التقاء
الساكنين واختاروا الفتحة لخصتها بهذا
مذهب الخليل وسيبويه والطير اسم من التطير
من قولهم لا طير الا طير الله كما قال لا امر الا
امر الله وانشد الاصمعي قال انشدناه الاحمر
تعلم ان لا طير الا على من تطير وهو الشبور
بل شيء يوافق بعض شيء احيانا وباطلة كثيرة
كذا في الصحاح وعنه عمرو بن العاص عن رسول
الله عليه السلام انه قال من ارجفت الطيرة

من حاجة فقد اشرك قالوا فما كفارة
ذلك يا نبي الله قال ان يقول احدكم اللهم
لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله الا الله
ثم يمضي في حاجته واما ما روى ابو هريرة
عن النبي عليه السلام ان الطيرة في ثلث
في الدار والمرأة والغرس فالجواب عنه
ان عايشة رفته طعنت عليه وبنيت
سبب الحديث وذكرنا ذلك في كتابنا قول
ابي هريرة فقالت لم تحفظ ابو هريرة دخل
عليها ورسول الله عليه السلام يقول قاتل
الله اليهود يزعمون ان السحرة في الدار

9
والمرأة والغرس فسمع ابو هريرة آخر الحديث
ولم يسمع قوله الا انه يشكك بما جاء عن
ابي وقاص قال سمعت رسول الله عليه السلام
يقول لا طيرة ولا عدو ولا كاهنة وان يكن
فوشى فم المرأة والنفس في الدار واذا
سمعت بالطاعون فارفضي فلا تنبصوا عليه
اذا كان بارضنا استم فيها فلا تخرجوا منها لان
قوله عليه السلام وان يكن الطيرة في شئ
تغير لها في المرأة والنفس والدار كما ان قوله عليه
السلام ان يكن شفاء في شئ من العلل
فمن شربه حجام او شربه من العسل تقرير

في الشرط والشرية المذكورتين

الحديث الثاني اللهم اقبل توبتي

واعمل خوبي قال العلامة الزمخشري

والغايق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

دخل على اهل بيته قال توباً توباً لا تغادر علينا

خوباً الحوب الحوب والحوبة الاثم ومنه

ان ابا ايوب اراد ان يطلق امراته ابا ايوب

فقال له عليها السلام ان طلاق ام ايوب

حوبه وانما اثم بطلاقها لانها كانت يصلي

له في دينه وفي دعائه عليها السلام اللهم اقبل

الحديث ورد في دارهم حوبتي وفسرته بالحاج

والملك

والملك وانما سموا بالحاج حوبة لكونها موبة

غير مرضية وكل مال لا يقضونه فهو عندهم غرور

خطية وسية واذا ارتضوا شيئاً سموه ضراً

ورشد او صواباً

الحديث الثالث

اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا

اخرج احمد في مسنده عن ابي سعيد الخدري

عن ابيه رضي الله عنه قال قلنا يوم الكوفة يا رسول

الله هل من شيء نقول فقد بلغت القلوب

الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وآمن

روعاتنا قال فضر به الله وجوه اعدائه بالبرح

والعورة كل خلل يتخوف منه في ثياده

والرؤى بالفتح هو الخوف وانما جعل الاسم له وهو
لصاحب مبالغته كما في عذاب اليم فان الام في العذاب
وانما وصفه بالفداء مبالغته

الحديث الرابع غسل الاناء

وطهارة الغناء يورثان الغناء
اخرجه الديلمي عن انس ربه مرفوعا
الاناء وعاء ماء والجمع القليل الآنية والكثير
الاواني ونظيره سوار واسوت واساور
والغناء سعة امام البيوت وقيل ما امتد
من جواربها كذا في المؤيد والغناء بالفتح ممدودا
النفع والغناء بالكسر ممدودا من السماع و
مقصود اليسار وهو المراد هنا والابراش

ونقصه الاناء
بوعاء النجاسة نظرا
ينظرون عا المالكين
والناس للقيام
ما هو عا لطلوع

مستعار

مستعار لا يصلح باستحقاقه في الواصل
قطعا لان المراد صوته عن النجاسة لا انما
عنه بعد انقوش بها

الحديث الخامس

قضاء الله الحق وشرط الله اوثق والولاء
لمن اعنى لغا شرط نفع الولاء ان لو
شرط ان سائنته ان معتق لا ولاء بينهما فشرط
بطا والولاء للمعتق لانه شرط مخالف للشرع
للمحدث المذكور ٢

الحديث السادس

الولاء للحجة كالحج النب لا يباح ولا يوجب
ان وصلتك كوصلة النسب وهذا صريح
في ان الولاء عبارة عن قرابة حكيم
الارشاد لانفسه قال في المبسوط والولاء

ولاء المسلم يثبت لمولاه وان كان كافرا^{له}
الولاء كالتب وحب الكافر قد
يكون تابعا من المسلم فكذلك الولاء ولكنه لا يثبت
لكونه مخالفا للملك ولا يعقل عنه لانه باعتبار
النصرة والامانة بين المسلم والكافر انتهى
ومن هنا يتبين ان صدر السرم لم يصب في زعمه
ان الولاء بنفس الارث وهذا صاحب الخبايا
في زعمه انه عبارة عن التماس ٢ واعلم
ان سبب الولاء العتق على ملك دون
الاعتاق والصحيح حتى لو عتق فزيبه عليه
بالوراثة كان الولاء نفسا على ذلك والمداية

قال شريف

٩٨
قال شريف الفاضل لم يصب في زعمه ان سبب
الاعتاق على ما صرح به في شرحه للنزاهة
المراجية الحبيب الساج

لا تحبها الا حبيا او لييا
الظهير للرواية ذكره صاحب التبصرة وتفسير
سورة يوسف عليه السلام قال الامام الخليل
وتفسيره في عروبة ما ذكر عن رسول الله
عليه السلام قال الرواية انك منها اياك وويل للشيطان
ليخزن في ابراهيم ومنها ما يتم به فيقظة فتراه
فمنام ومنها جزء من كسب واربعين جزءا
في النبوة ٢ الرواية حاله شريف ومنزله فيجته

قال النبي عليه السلام لم يبق بعد من البشرات
الا الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح او يراها
وقال احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا
قال وقال مالك بن نضر الرؤيا التي يراها
رأس خير اخبر به وان رأى مكروها فليقل
خيرا او ليصمت وروى البخاري عن ابن مسعود
قال لقد كنت ارى الرؤيا فتمرض حتى سمعت ابا
يقول وانا كنت لا ارى الرؤيا فتمرض حتى سمعت
رسول الله عليه السلام يقول الرؤيا اكنة من الله
فاذا رأى احدكم ما يحب فليحدث به الا ان يحب
واذا رأى ما يكره فليستفوذ به من شره ولا يتفلن

الاهل

ولا يتحدث بها احد فانها لن تنفعه وراى
في حديث جابر بن عبد الله عن رسول الله عليه السلام
انه قال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليصق
عن يساره ثلثا وليستفوذ به من الشيطان
ثلثا وليتحوّل من جنبه الذي كان عليه واما
نبي النبي عليه عن التحدث بها الا جيبا او يسا
لانها على اول ما تعبّر وقيل انها على رجل طائر
فاذا عبرت وقعت ولا دلالة على فساد
القولين فقولنا قالوا اصفنا من احلام
كأنهم الامام النوبختي وقال في تفسيره لان القوم
قالوا اصفنا من احلام ولم تقع كذا وكذا

يوسف عليه السلام على سن الجب والكذب وكان
 كذلك ان قولهم اضغاث احلام ليس من قبيل التفسير
 كيف وقد اخرجوا بقولهم وما نحن بتأويل الاحلام
 بعالمين بالعجز عن التفسير واعلم ان الرؤيا كالروية
 غير انها مختصة بما يكون في النوم فرق بينها بحرفي آت
 كالقربة والقري وهو انطباع الصورة المنحرفة
 افق المتخيلة الى الحسن المشترك والصادقة منها
 انما تكون بانصال النفس بالملكوت لما بينهما من
 التماسب عند فراغه من تدبير البدن ادنى فراغ
 فيتصور ما فيها مما يليق بها من المعاني الحاصلة
 هناك ثم ان المتخيلة تحاكيه بصورة تناسب فترسل

الرؤيا

ال

الى الحسن المشترك فتصير هذه ثم ان كانت
 المنا سبة لتلك المعنى بحيث لا يكون التفاوت
 الا بالكلية والجزئية استغنت الرؤيا عن التفسير
 والاراء حقا جت اليه

الحديث الثامن

كل ما اصبحت ودع ما انصبت
 الاصماء ان يرميه فيموت بريم يديه سريعا
 والانعماء ان يغيب بعد ما اصابه ثم يموت
 كذا قال الامام المطرزي في المنور وقال ابن
 خالويه في شرحه مقصود ابنه فيريد يقال نجاه
 فاصماه اذا قتله مكانه وربما فانه اذا

أخطأ المقتل ويوافق ما في الأسس
الحديث التاسع يؤكل ما ذف
ولا يؤكل ما صنف أي يؤكل ما حرره جبا
حيه من الطير كالجمام ونحوه ولا يؤكل دون
ما صنفها كالنسر والصفور ونحوها كذا
قال العلامة الزمخشري في الفائق

الحديث العاشر حلالها حساب وحرامها
عذاب أخرجه الإمام الفزاري في مسنده
النفوس عن ابن عباس رفعه يا ابن آدم
ما تصنع بالدين حلالها حساب وحرامها
عذاب قال صاحب الكشاف في تفسيره
نعا

في الكشاف

تعالى بحوائده ما يشاء ويثبت وقيل يحو من
ديوان الحفظ ما ليس بحسنه ولا سيئه
لأنهم ما مورون بكتبه كل قول وفعل ويثبت
عنده انتهى ولا يذهب عليه أن موجب
الحديث المذكور أن لا يعجز ما ليس بحسنه ولا
سيئه من ديوانهم حتى يقال عنه اكمل الدين
من هذا الجنب يوم الحساب والله أعلم بما
لصوابه

الحديث الحادي عشر
مانع من استنثار وما خافه من
من استنثار ذكره الكفاح في تفسيره
سورة آل عمران قال ابن عطية والشورى

من قواعد الشريعة وعنايم الاحكام ومن لا
يستشير اهل العلم والدين فعزله واجبه
وقدمه الله تعالى المؤمنين بقوله وامرهم بشورى
بينهم قال الحسن البصري ما امر الله تعالى نبيا با
لمشاورة في قوله وشاورهم في الامر حاجته
منه الى رأيهم وانا اراد ان يعلمهم ما في المشورة
في الفضل وليقتدي به امته من بعده ولقد
احسن ما قال شاور صدقك في
الحق المشكل واقبل نصيحتي يا من تتفضل
فانه قد اوصى به اكر نبيا في قوله شاور
هم وتوكل

الحديث الثاني عشر
لا شوبه ولا روب . يعنى في
البيع والشرى ان لا يغش ولا تخليط
كذا في الغايق

الحديث الثالث عشر
من سبق العاطش بالحمد امن السقوف
النوص والعلوص قيل الشبوص وج
الفسس والنوص وجح الاذن وقيل
الشبوص وجح في البطن وقيل ربح ثقتك
في الارض لا ترفع القلب عن موضعك قولك
شاهن فاه بالسواك اذا استاك من سفل

العلو ويقال لنا حصة الشؤم اذا اصابته
وجعل شئنا فيه بشؤمته والعلوص وجع في
الخر والعلوص اللوى وهو التخي كذا

في الغاي

الحديث الرابع عشر

المؤمن دعيب لعيب والمنافق نخس قطيب
المداعبة المارحة قبل لغيان الثور المزاج
هجنه قال بليل كنه روي انه عليه السلام
قال ان لا مزاج ولا قول الا حقا ومصداق
ذلك ما حل ان انت عجز انصارت رسول الله

عليه

عليه السلام فقالت ادع الله لي بالغفره

فقال عليه السلام اما علمت ان الجنة لا

تدخلها العجز فصرخت فتبسم رسول الله

عليه السلام فقال اما خرائت قول الله

انا انشأناهم انشا فجعناهم انشا

عربا اثرا بالكان الامام الاعظم والثوري

وابن ابر بليل يعرضون كثيرا قال ان شاء

اما للناس منا حسن خلق ومزاج وناما

كان فيها من فساد وصلاح وبينهم ان يحسن

كثرة المزاج فان فيه لا ينال وشرة لا تعال

قال الا حزن كثره الفؤاد تهذيب الهيئة وكثرة

الاول

المزاج تذهب المرونة وقال سعيد بن العاص
لابنه اقتصد في مزاجك فان الافراط في تذهب
البهاية ويخرج عليك السقاء وتتركه يفيض الملوأ
شبين ويوشى الخاطلين وقال بعضهم المزاج
مكتبة للبهاية ومقطعة للافشاء قال الرازي
جانب الناك في المزاج وفحل المزاج و
تنقيح وقل لمن يتعاظم المزاج في المراد من
اللبه عبة ما هو مباح فيها كمله عبة الله جل مع
زوجته وتأديبه بنوسه وما ضلته عن قوسه
قال الفقيه ابو الليث في البستان عن عتبة بن
عامر عن ابنه علي السلام انه قال اركبوا و

ارموا

وارموا وان ستموا احب الي من ان تتركوا
وكل شيء يلهو به الرجل فهو سباط الا ثلثا تأدية
فدسه ورميه عن قوسه وملك عتبة اهلها فانتهى
من الحق وفي رواية صاحب المحيط لعل لعبت
آدم وام الآمله عبة الله جل امراته وقوسه
فدسه وفيه نظر لان الحصر المذكور ^{منه} منقوض
بالمسايق على الاقدام فانها ليست بحرام نفس
عليه في السيرة النبوية حيث قال في باب البركة في
الخيال منه وكذلك المساقبة بالاقدام لا بأس بها كحديث
الزهرى قال كانت المساقبة بين اصحاب
رسول الله عليه السلام في الخيل والركاب والارجل

ولان الغزاة كثر جوارحهم الى رياضة انفسهم
اذا ابتلوا بالطلل والسر والهم حاربت لا
يشق عليهم العدو كما يحتاجون الى ذلك في رياضة
الدواب الرطنا للكم وقه قيل ثلثه من الرياضه
المشي بالاقدام والمشق بالافلام والسر شق السهام
ويمكن ان يقال انها داخله تحت مطلق المسابغ
المستغارة من الاذن والملاعبة بالنوس بطريق
الدلالة كقولهم الملاعبة باللات تحت مطلق
الملاعبة
بالملاعبة المستغارة من الاذن والملاعبة بامرأته
والمنافق في الووف العام ما بطن خلا في ما اظهر
وعرف الشراء من امن بلسانه ولم يصدق بقلبه

فيكون

المعنى

105
فيكون مثله بالاعتقاد وحده وهو اخبث من صنف
وابعضهم الى الله تعالى له قوة الكفر وخطا
خدا وما استهزاء ونذكر انزل فيهم ان المناقب
في الركب الاسفل من النار وانما قلنا انهم
احبب اصناف الكفرة لانهم عمل ثلثه اصناف
بجاهد منافق وبجاهد مجاهر وذكر ظاهر
معتقد معاند كابي طالب واخر ابيه لا علم صنفين
كما هو الظاهر من كلام الامام الباقين حيث
قال في تفسير قوله تعالى ومن الناس من يقول احب
باليه الله تعالى افتح سبحانه كتابه بسره حال
الكتاب العظيم وساق لبيان ذكر المؤمنين الذين

اخلصوا دينهم وواطئت في قلوبهم
السنتم وثني باضدادهم الذين محضوا
الكفر ظاهرا وباطنا ولم يلتفتوا لفئة
رأيا وثلت بالقسم الثالث المذبذبين
القسمين وهم الذين امنوا بافواههم ولم
تؤمن قلوبهم تكيدا للتقيد الينا كلامه ولا
يزعج عليك ان قوله تعالى الذين اشتهوا
الكتاب يوفون كما يوفون ابناهم وان
فرقا منهم ليكنون الحن وهم يعلمون صريح
في ثبوت القسم المعاند فليكون اقام

الكفر

الكفرة ثلث فلا يحل التقيد بما ذكره كمالا يخفى
والحن ذخان بلا لبس وحي بما سأل الله
وهو المشهور المستعمل الا ان المناسب للمقام
هو الاول والقطب العبوس وفي النمل
العبوس عبوس والبشر بشر وقيل يعود

بأنه من لينة عبوس ويوم عبوس
الحديث الخامس عشر

المؤمن غرير كريم و المنافق خبيث ليث
الخبث الكذاع والغرير هو سهل الاخذاع
قيل كان عبدا له سنة عمره فكلما كان حبل عبدا من

عبيده واحسن قرائته اعتقه فقيلا في عيونك
قال من خادعنا بالله نتخذ سخط الله شديد
حميد الطوسي فدعاه بالسيف والنطح فبلى فقال
ما يبكيك قال والله يا امير المؤمنين ما افرج من
الموت لاني لا بد منه وانما بكيت استغا على
خروجي من الدنيا و امير المؤمنين ساخط على
فضحك وعما عنه وقال ان الكريم اذا خا
دعته اخذ غما والبسته للفردق و صدره
واستطروا من قريش كل منخذه والكريم مووف
ومقابله اللوم قال الامام المزيق و 2

الحاكم

الحكمة الخصال المنكرة اذا اجتمعت
سميت لوما الحديث السادس عشر

ليس منا من خلق او سلق
ان خلق شعره عند المصيبة او رفع
صوته بالنياحة قال قطرب سلفت
المرأة و صلقت اري صخب و اصد
رفع الصوت

الحديث السابع عشر

من بدأ جفا اى من نزل البادية صار
فيه جفا الاعراب قال اهل اللغة بدأ الشيء
بذو ابتشبهه الواو كقعد قعودا ان ظهد

وبدا القوم بدوا خرجوا الى البادية كقتل
قتلا وبداء الامر بلا هذا بداء بالمدو
الفصر حكا عياض اي حدث فيه راي لم يكن
والبداء والبادية بمعنى والنسبة اليه بدوي
لذا في تنزيب الامام السوء وقال الامام
الواحد في شرح ديوان المتنبي البدوي منسوبة
البداء والبداء بمعنى البدو والبادية والنسبة
البدوية وتين بحزم الدال والبادية بادي
وبهذا التفصيل تبين ان الجوهري لم يصيب في قوله

البدو

١٠٨
البدو والبادية والنسبة اليه بدوي لا يقال
يجوز ان يكون ذلك من تغييرات النسب كما
هو ارجح لانه على خلاف القياس فلا يصار
اليه الا عند امكن تصحيح النسبة على الاصل
الحديث الثامن عشر

روى عن عائشة انه عليه السلام كان في تحجده
يوشق البيظان ولا يوقظ النساء
وروى انه عليه السلام اطلق اصحابه ليلا
فسمع ابا بكر في شتر القراءة في تحجده وعمره
بالعكس يرفع شديدا وبلا لا يتقل من سونه

ال سورة فلما حضروا عند النبي عليه السلام
 عما شاهدهم فقال ابو بكر رضي الله عنه
 وقال عمر رضي الله عنهما اوقفوا النيران واطردوا الشيطان
 وقال بلال رضي الله عنه انتقل من بيتان الى بيتان فقال
 النبي عليه السلام لا يكره ان يرفع صوتك ويخبر
 اخفض من صوتك ويبدل ردة اذا شرعت
 سورة فاتمها والا مرن في العربة قد ورد على وفق
 نص القرآن وهو قوله تعالى ولا تجهر بصوتك ولا
 تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال النبي
 فمراة الصلوة هو رفع الصوت بغزير قوله

كما
 في اول الصلاة

سلا

بها ولا تخافت بها وهو ان يرفع الصوت
 ينبغي ان يحل عليه الجهر في قوله تعالى اذكر ربك
 في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر في القول
 بالغدوة والارصال والتواكل بغتر بعضه بعضا
 والتشهد لله لا يقولون في السهر قال
 ابن خالويه في شرح المقصود لابن دريد يقال
 تتجدد الرجل اذا سهر صلوة وعبادة وارق
 اذا سهر عشا ورضا وقال الحافظ بن عمر
 صاحب النبي عليه السلام ان يحسب احدا
 اذا قام في الليل لدا ان قد تتجدد ان التجدد الصلوة
 بعد رقة ثم الصلوة بعد رقة ثم الصلوة بعد

في

کذا لکرت صلوٰۃ رسول اللہ علیہ السلام و هو
من الہجود تعال تمجید اذا التی الہجود و هو النوم
عن نغیہ و هذا الفعل جابر مجری تحویب و تحریج
و تحنث و تنجس اذا التی ذکر عن نغیہ کذا قبل
فوق نغیہ قوله ثقی و من اللیل فتعجبہ

الحديث التاسع عشر تختموا بالغير و

فانما يذهب النسيان و يطرد الشيطان
الغیر و زج موتہ پیروز و معناه بالفارسیہ
المظفر و نذر ستمی ج الغلبہ و النصر و ستمی
ایضا ج العیسر لانیہ دفع عن حامد شرتہ و
هو ج اصلہ بن اللہ جوردہ تجلب من اعمال

نیسا بور

نیسا بور و کما کان ارطب لکان اجود و المختار
منہ ما کان من المعدن الازھر من البوسحاۃ لانیہ
مشبع اللون صقیل مشرق ثم البس المنوف
قام ثم الاسما بخون العین و قال ابن مرھران
الملوک یقظم هذا الجراح یدفع القتل عن صاحبہ
و لم یر فرید قتل قط و لا فرید غریق و اذا شرب
منہ نفع لدفع العتوب و ما عرفت ان البوسحاۃ
نوعا خاصا منہ و عرفت علی وجہ ایتار حافظ
الشیراز فی الغیر و زج فی تمیل دولۃ ابواسحاق
المظفر حیث قال راسی خانہ پیروز
بواسحاق خوش درخشید و دولت مستعجل بود

الحديث العشرة

لا يتزوجن حنانه ولا منانته
امرأة كان لها زوج قبلك فمن تكرر بالتحزن عليه
والخير اليه ولا انشب منك فمن تن عليك بصحتها
الحديث الحادي والعشرون

الانصار شعار واناس ذنار
شبه الذين يعرف الرجل اسواره ثقته به
بالشعار كما شبه ببطانة الثوب في قوله
تعالى ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة ٢
الشعار ما في الجدمه الشياب والذنار
ما كان من الشياب فوق الشعار

الحديث

الحديث الثاني والعشرون

اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
في صبي البخاري فباب هل تنبش قبور مشرك
الجاهلية ويتخذ مكانها ما حذر وجعلوا
الصخر وهم يرتجزون والبش عليه السلام معهم
يقول اللهم لا خير الا في الحديث واعلم ان اسم الكفن
كما يستعمل لمثابه مطلقا يستعمل لما يستجمع
المعانى المخصوصة والمقصود منه وتذكر كسلب
عمره فيقال زيه ليس بان ومن هذا
الباب قوله عليه السلام لا خير الا في الاخرة
وقد جعلها الشاعر في قوله اذ انك ناس

والزمان زمان وانفاؤنا مستقر على مضد ان اذا
كان كذا فاعرف والانصار جمع نصير كما شراف و
شرف وجمع الناصرة نصر مثل صاحب وصحب
والنصار اخص من المعوية لا اختصا به دفع
الضرر ومقابل الخذلان والاسم من الناصرة
والانصار من الاعلام الغالبة لطائفة من الصها
بترفض وهو الملة هنا والبحر ضد الوصول والاسم
البحر والبهجتان بهجت الى الحبسة وهي بحيرة المدينة
والمهاجرة من ارض الى ارض ترك الاول للثانية ومنها
المهاجرة وهم طائفة من الصها بترفض ما جروا من

مكة

في نسخة اخرى
الانصار جمع نصير
الانصار جمع نصير
الانصار جمع نصير
الانصار جمع نصير

مكة المدينة
الحديث الثالث والعشرون
الذبيبة ابن عتيق وحواري امتي
الزبير الزبير والمنع من باب طلبه بتصفيره
تسمى الزبير بن العوام احد العشرة المبشرة وهو
المراد هنا وحواريوا الانبياء عليهم السلام
صفوتهم والمخلصون لهم من الكور وهو ان
يصنعوا بياض العير ويشد خلوصه
سوادها
الحديث الرابع والعشرون
التم بكذا حاول وبكر اُحاول
المحاولة طلب الشئ بحيلة والمصاول المواصلات

وروي انه عليه السلام كان يقول اذا اتى
العدو اللهم بكم احوول وبكم اصول
الحديث في كل من العشرة

لا تظهرن شماتة لآخيك في عافية الله ويتلى
عن طلحة بن عبيد الله عن ابي جعفر عن قتادة بن الربيع
عن ابي سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
سمعت واثنى عليه الاسقع رضى الله عنه قال
رسول الله عليه السلام يقول لا تظهرن الكبر
والشماتة الفرج ببلية العدو يقال شمت به

بالكر

بالكر شمت شماتة وعافاه الله واعفاه
بمعنى والاسم العافية وهو دفاع الله عن العيب
ويوضع موضع المصدر يقال عافاه الله عافية

الحديث السادس والعشرون

زكري بن غيا تزدد حبا
الكرى في الامثال والبيت في الشعب
عن ابرهوية رضى مرفوعا وقال الامام الميزاني
في مجمع الامثال زكري غيا تزدد حبا قال
المفضل اول من قال ذلك معاذير صيرم
الخزاع ومن هذا المثل قال الشاعر

اذا شئت ان تغلي فزري متواترا
وان شئت ان تزداد حبا فزري غيا

وقال اخر عليك يا غيا به الزايرة انما
اذا كثرت كانت الالهجرة مسلكا
الم تر ان القطر بأم دأبنا
ويقال بالايدي اذا هوامك

وفوال اساس الحب يزيد مع الانغابة وينقص
مع الاكباب قال الجوهري الغيب ان يترد الابل
لما يوم وتدرعه يوما وكذلك الغيب في الحمى
والغيب في الزايرة قال الحسن في كل اسبوع

ويقال

ويقال زري غيا تزداد حبا
الحديث السابع والعشرون

اللهم من اجبتني فارزقه العفاف والكفاف
ومن ابغضني فاكثر ماله وعياله اوره

الفقيه ابو الليث في البستان العفة الكف
عما لا يحل رجل عفت وامرأة عفت وقد غفر
عفته وعفافا كذا قال صاحب المحل و
قال الجوهري والكفاف بالغنى من الرزق
القوت وهو ما كف عن الناس ان اغنى
وفى الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد كفا

قال الشاعر الا ان خير الناس من بابت قانعا
بما حاز من طهر وما نال من قهر ولا خيرة في نفسه
اصابت سلاية ونالت كفا فافتم مالت
الى الحرص فضل المال وان كان من الحلال
لا يخ عن مظنة الوبال وكثرة العيرة قد يكون
سبب الخين قال الشاعر لا تلتبس
فضل الغنى انه تنبغيت يشق بها الحر اما
يهر المرء له عبة فرصد اهلك الله
قال صاحب المحيط كسب الزيادة للتحمل و
التزين والتزود والتشم حتى يبين البيان و
ينقح

وينقش الحيطان ويشترى السراري و
الغلمان مباح انتهى اما قوله للتحمل والتزود
فمثل ما روي صاحب الكفا في تفسيره
سورة القصص عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الله
تعالى خلق الدنيا وجعل اهلها ثلاثة اصناف
المؤمن والمنافق والكافر فالمؤمن يتزود
والمنافق يتزين والكافر يتمتع واما
قوله حتى يبين البيان فمثل ما رواه
صاحب الشرح من ان السنة في البناء

مقدار الكفاية وهو ستة اذرع فما دونه
زاد على ذلك جاء بحمل يوم القيمة و في ربيع
الحديث الثامن والعشرون الا برار لصاحب الكشاف
اروى كل بناء وبالا الا مالا الا مالا
اذا زاد البناء على ست اذرع نادى مناد
من السماء يا فاسق الفاسقين اين
تريد انى رند راسى رسول الله عليه السلام
قبة مشرفة فسال عنها فقبل لغلدهن ^{نصارى}
فجاء فلم عليه فاعرض عنه فشكى ذلك الى
اصحابه فقالوا خرج فوارى قبلك فهدمها

حتى

حتى ستواها بالارض فما خبر بذكر فقال اما ان
كل بناء وبال على صاحب الا مالا الا مالا
دخل عبد الله الرومى على ام طلق فوسيتها
فاذا سمكته قضيه كما يضيب راسه فقال
ما اقصى سمك شئك قالت اما علمت ما
كتب عمر بن الخطاب رضى الله عنه كتب لا
تطيلوا بنايتكم فان من شرا اثاركم
وعند رضى الله عنه كل خاين امين انما
والطمين انى اذا شئتم العامل فاني باط

العيون وبناء الدور علمت انه جمع المال
واحتجته ترا حسن بهار بعض الهالكة
فقال رفع الطين ووضع الدرس
النخ عن البناء فقال وزر ولا اجر فقل بناء
لا بد منه فقال لا اجر ولا وزر سكة
الاحمر دخل قصر الرشيد فقال اما
بيوتكم في الدنيا فواسعة فلبت
قبرك بعد الموت يتح فجعل هارون
يكن قال صاحب الكنف وتغيب
سورة مود عليه السلام والعمارة

متنوعة

متنوعة آلي واجب وندب ومباح
ومكروه وكان ملوك فارس قد انكروا
من حفر الانار وغرس الاشجار وعمروا
الاعمار الطوال معا كان فيهم من عسف
الرعايا قال الله نبي من انبياءنا نبي
عمر سبب تحية هم فاوحى اليه انهم
بلادن فحاش فيها عبادي استر كل
كانه اراد بالواجب من العمارة ما لا بد منه
لكن وبالمباح ما زاد على قدر الحاجة
قد خص فيه وبالندب ما بني للغير
للطاعة كما جادوا للغير كالرباطات

الحديث الثامن والعشرون
لا قطع في ثمر ولا كثر
خديجة مرفوعة ^{بما نقول} قال الامام
السنن في المبسوط ^{بما نقول} قال ثمر
للرطب المعلق على الاشجار وهو ثمر
رج اليه الفساد ولا قطع عنه في سرقه
ما يتسارع اليه الفساد فان قيل المراد
فما رالمدينة فانها على رؤوس الاشجار لا
تكون محزنة لقصر الكيطان قلنا رسول
الله عليه السلام يضر على المعنى المانع من
وجوب الحكة والقطع وهو كون المسروق

ثم

ثم اذ في الحال على ما قلتم بتعطيل هذا السبب
احالة الحكم الى سبب آخر واما الكثر فقليل
ان المراد به الجائر هكذا قال يحيى بن سعيد
وقال غيره هو الوذن وهو النخل الصغار
وقد حكى ان غلاما سرق وديا فوسم في
ارض من مولاة فأتى به مروان فامر بقطعه
فجاء مولاة الى رافع بن خديج فاجبره
بذلك فقال لا قطع عليه فأتى ان ياتي
مع مروان فقام اليه وروى الحديث
ان البش عليه السلام قال لا قطع في

ثرو ولاكثر فدرء الحدمروان عنه
الحديث التاسع والعشرون

غير المال سكة مأبوت ومهرة مأبوت
السكة الصنف من النخل وقوله مأبوت اي
مصلحة لانه اذا تخمها فقد اصلها وقوله
مأبوت اي كثيرة النشاخ وروى ان رجلا
من المشركين قال لرسول الله عليه السلام
ان اربى امرى هذا حقيرة فقال عليه السلام
انه سيأمر ان يسكنه ويسكنه قال ابو عبدة

بنغال

يقال امر بنو فلان اذا كثروا وانشد
للسيد ان يمتبطوا يغبطوا وان امروا
يصيروا للملك والنفذ والمهرولة الفرس
الانش المتهمة قالت ^{هذه بنت} ههنا
ههنا الامهرة عرتية سيدة افراكي
تخللها بعل فان نتجت ممرأ كرميا
فبا الحدي وان يكر اقراف فجااء به النخل
ذكر عن بعض اهل الادب قال وجدت في
أمال ابن النوات ان الحجاج بن يوسف
ولد له ولد من امر انثى هذه بنت اسماء بنة

من قبل



خارجة فاحضر القابلة فقال علي بالولد
 قالت لا يحمل ايها الامير والساعة فارق
 الارحشاء فقال لابد من ذكر فاشت به تحمل
 فلما رآه صعد بصره وصوبه فيه وقال يا هذه
 لا اعلم ما اقول في ولدك هذا الا واسمك كجبهته
 فاقول لو ذعتي ولا باسيل الخذ فاقول
 يلتمعي ولا بدقيق الوئيد فاقول اترحمي ولا
 بازدي فاقول هو تيري ولا بعظيم الراس فاقول
 سيد ولا بكبير البطن فاقول شجاع ولا بطويل
 الرجلين فاقول فارس ولا بسبط الامل
 فاقول

انظر الى كبره الخيل
 كمنه في الحيات
 كمنه في الحيات
 كمنه في الحيات

الرنة وقت الحيا
 وطول

كمنه في الحيات

ثرو لاكثر فدرء الحدمروان عنه
الحديث التاسع والعشرون

خير المال سكة مأبوتة ومهرة مأبوتة
السكة الصنف من النخل وقوله مأبوتة اي
مصلحة لانه اذا ثمرها فقد اصلها وقوله
مأبوتة اي كثيرة الثمار وروى ان رجلا
من المستكرمين قال لرسول الله عليه السلام
انني اري امرئ هذا حقيرة فقال عليه السلام
انه سيأمر ان يسكنه ويسكنه قال ابو عبدة

نعمانی

119

يقال امر بنو فلان اذا كثروا واشد
للبس يد ان يمتبطوا يغبطوا وان امروا
يضمروا للملك والنقد والمهر وله الفرس
الارني المته قال ^{هذه بنت اسماء} اي ~~ابن~~ ^{هذه بنت اسماء} وهل
هذه الاميرة عربية سليمة افراكي
تحللها بفعل فان نتجت ممرًا كريمًا
فبالحرى وان يكر اقراف فجاء به الغل
ذكر عن بعض اهل الادب قال وجدت في
أعمال ابن النوات ان الحاج بن يوسف
ولد له ولد من امرائه هذه بنت اسماء

فمن قبل
٢



